الكواكب

العدد ٢٩٦ – ٢ ابريل ١٩٥٧ – ٢ رمضان ١٣٧٦
٣٠ مليما



نعيمة عاكف : تسالى رمضان (انظر صفحتى ٢٠ ، ٢١)

من هنا وهناك



زواج الموسم : يعتبر زواج الموسم فى هوليــوود هو زواج النجم الامريكى المعروف هنرى فوندا من خطيبته الحسناء الكونتيسة افدرا فرانشيتى وهى حسناء فى الرابعة والعشرين من عمرها من اسرة ايطالية عريقة ... وهنرى فوندا فى الحادية والخمسين من عمره ، ويرى فى الصورة مع عروسهوهما يبتسمان لعدسات المصورين ! ...

• اندية النجوم ! •

تنتشر فى الولايات المتحدة تقليعة لطيفة يحيى بها المعجبون بالنجوم نجومهم المفضلة فينشئون الاندية باسمهم ويدعونهم اليها ، وقد اصبح عدد الاندية المنشأة من اجل كل نجم من النجوم دليلا على مدى حب جمهوره له ، واحيانا يرتفع اجره مع كل ناد جديد ينشأ من اجله . والنجم يجد نفسه مرتبطا بهذه الاندية ... لايتخلف عن دعواتها اليه ... ولكنه عادة يقبل ان يذهب اليها مهما كلفه ذلك من مشقة ! ولعل اكثر اصحاب الاندية من هذا النوع فى هوليوود هو بنج كروسبى الذى افتتح المعجبون به فى الاسكا ناديا دعوه الى افتتاحه فى الاسبوع الماضى ... فذهب رغم برد الاسكا القارس . وقال فى صراحة للمعجبين ، قال وهو ينتفض من البرد :

— هلا تكرمتم وجعلتم حفلات ناديكم الموقر فى الصيف ؟!

• تمثيل فى السماء ! •

بدأ عدد كبير من نجوم هوليوود ، من بينهم روك هدســـون والفيز برزلاى ودانا اندروز وجريجورى بيك فى تعلم الطيران تمهيدا للقيام بادوار طيارين فى فيلم تقدمه هوليوود ، والطريف فى الخبر ان الذى يدربهم على الطيران هو روبرت تايلور الذى يعتبر احد طيارى هوليوود الاوائل ... وقد كان روبرت تايلور طيارا بدرجة ميجور خلال الحرب العالمية الثانية ، وفى كل الافلام التى قام فيها بدور طيار فى هوليوود كان يقود طائرته بنفسه ويؤدى دوره بشكل طبيعى خالص ... وآخر دور قام به روبرت فى هذا الميدان هو دوره فى فيلم « رهان على جوكى ميت » !

• الصحافة على الشاشة ! •

فى ليلة زفافها ... وهى ترتدى ثياب العرس بلون الثلج الابيض ، تفاجأ بنبأ اختطاف زوجها الذى يعمل فى احدى الصحف الكبرى . وتعرف ماذا حدث ... فانه قد روى لها اطراف فضيحة ساعد على كشف غوامضها ، وهدده اصحابها باختطافه ان لم يبتعد عن سبيلهم . ولاتستسلم العروس الجميلة للاحزان ... وانما تخلع عنها ثياب العرس وتبدأ فى البحث عن زوجها !

وتجده ... فى نهاية الفيلم !

هذه القصة المليئة بالانفعالات تلمع فيها نجمة شقراء جديدة اسمها كولين ميلر ، واسم الفيلم « ليلة صيف قائظة » ... وينتظر لكولين ان تصل الى الصفوف الاولى فى هذا الدور الرائع

• شغلة لذيذة ! •

تنقل جين كيلى فى فيلمه الذى ينتجه والذى اسمه « فتيات الاستعراض » تنقل بين ثلاثة ثغور جميلة لفاتنات هن ميتزى جاينور وكاى كاندل وتينا الجى ، وهو يتنقل بين هذه الشفاه كل يوم لانه يقوم بدور العاشق للفاتنات الثلاث فى وقت واحد معا ، وقد سئل جين عن رايه فى دوره فقال :

— انه شغلة لذيذة ... الا استطاع الممثل ان يؤديها بنجاح !

ثم سكت قليلا واستطرد يقول :

— وانا اؤديها بنجاح !

وقبل ان ينتهى الصحفى من كتابة ماقاله جين اضاف :

— ولا تنس اننى المنتج ... واذا خسرت مالى ... فاننى قد كسبت هذه القبلات !

• بهجة الحياة ! •

ارسلت آفا جاردنر برقية الى شركة مترو ... من روما حيث تقيم الآن ، تطلب منها ان تعهد اليها بدور فى فيلم فيه موسيقى ومرح وكوميديا ، فانها تفضل هذا اللون على غيره من الالوان القاتمة التى تحيطها بحالة نفسية سيئة تمتد الى حياتها الخاصة ، والواقع ان آفا تعيش فى ادوارها بشكل يؤثر على اعصابها تأثيرا بالغا ... وقد نصحها الاطباء ... نظرا للتوتر الذى تعانى منه ، بان تتجه الى ادوار الكوميديا

وقد كتبت آفا لاصدقائها انها تعلم ان الكوميديا مسألة شاقة ... واسهل منها بكثير ادوار الغرام ... على الشاشة فقط !

• لا أنام ! •

قضت اليانور باركر وبيل ترافيرس وجورج ساندرز وفرانواز روزارى ثلاثة ايام كاملة يترقبون طفلا صينيا عمره شهران لينام ، فيتسللون الى الحجرة التى يبدو فيها نائما ويؤدون ادوارهم اثناء نومه . ولكن الطفل ظل يفتح عينيه ، ويحملق فيما حوله ، وفشلت محاولات المربية التى جاء بها الاستوديو فى اقناعه بالنوم ، وظل الممثلون الاربعة يترددون على الاستوديو ثلاثة ايام والطفل لايغمض له جفن ... الا بعد ان يغادروا الاستوديو !

واخيرا استقر الرأى على تغيير مواعيد العمل الى الليل ... وتخفيف الاضاءة بقدر الامكان لان احد الاطباء الذين كشفوا على الطفل قال ان الاضواء الشديدة تنبه اعصابه ... فلا ينام !

وقد قالت اليانور :

— لقد اديت هذه اللقطة فى بيتى عشرات المرات ، فان اولادى أشد مخلوقات الله عنادا فى النوم !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الأسبوع

ليالى رمضان

يصدر هذا العدد مع مطلع شهر رمضان المبارك ، فتدخل النفوس المؤمنة فى جلوة روحية تشف فيها وتزداد قربا من الله ، ويقضى المسلمون يومهم صائمين عن متاع الجسد من طعام وشراب ، حتى اذا أقبل الليل ، انطلقوا يلتمسون أسباب التسلية البريئة ، ويقضون سهرات جميلة ، ما أكثر ما يسهم الفن فيها بما يمتع القلب والروح

لقد كان للفن فى رمضان دور كبير فى الزمن الماضى ، وكانت ليالى رمضان مهرجانات فنية قبل أن تصاب الدنيا بالجنون ، وتسيطر عليها المادية التى باعدت بينها وبين شؤون القلب والروح

وكانت لنا فى رمضان تقاليد طيبة ، تفيض بالخير والبر والجمال . كان السراة من أهل القاهرة يفتحون بيوتهم كل مساء للسهر والسمر ، ويتنافسون فى جلب مشاهير القراء والمنشدين ، ويقبل عليهم أهل الحى ، فتدور أكواب المرطبات وأطباق الحلوى ، ويسهر الجميع حتى السحور فى حديث وسمر ، واستماع الى القرآن والقصائد الدينية ، وألوان الفن الاخرى

وترى الشوارع والازقة قبيل السحور موكب المسحراتى ، فنان رمضان الشعبى ، يحيط به الاطفال بفوانيسهم الملونة ، وهو يطوف بالبيوت ، يلقى أناشيده ، ويرتجل أهازيجه ، على دقات الطبلة التقليدية

والى جانب هذا كله ، كانت المسارح والملاهى تحتشد لهذا الشهر ، فتعد البرامج الخاصة ، كما كانت تتكون فرق جديدة فى أحياء مختلفة خصيصا لاحياء هذا الشهر ، ثم تنفض بعد انتهائه

ثم جاءت الحرب الماضية بأوزارها وظلامها وكروبها فاختفت البقية الباقية من هذه التقاليد الطيبة التى نرجو أن تعود

فها هى ذى وزارة الداخلية تكتب الى المديرين والمحافظين ، تطلب اليهم العمل على احياء ليالى رمضان فى الاقاليم ، وتشر الدعوة كذلك بين السراة والاعيان القادرين

وهذه وزارة الارشاد القومى تتجه فى هذا العام نحو هذا الهدف ، فتقرر احياء ليالى رمضان فى الاحياء المختلفة باقامة ندوات أدبية وفنية ودينية ، وتعمل على احياء الفنون الشعبية التى يتمثل فيها طابع الشعب وروحه

فهل تعود الى القاهرة العظيمة لياليها البهيجة الحافلة فى رمضان ؟

و « بعد » فاننا نهنىء القراء فى مصر والبلاد العربية بهذا الشهر المبارك ، الذى يعود اليهم فى أيام حافلة بمعانى الكفاح والعزة القومية ، ونسأل الله أن يحقق للوطن العربى كل ما يصبو اليه من حرية وكرامة ومجد عظيم



ماجدة : تبتهل فى رمضان

الشاعر الحضرمي الاندونيسي ...

يكتب عن الشيطان



في عام ١٩١٠ ، وفي مدينة « سورا بايا » احدى مدن « اندونيسيا » ، ولد الشاعر الرقيق والروائي المعروف . علي احمد باكثير ، من أب « حضرمي » اى من « حضرموت » ، ومن والدة اندونيسية المولد ، فقد كان والده احد تجار حضرموت ،ولكنه هاجر الى اندونيسياواستوطنها فترة طويلة ، وتزوج هناك

وقضى علي باكثير ، طفولته في اندونيسيا ، ثم غادرها الى حضرموت مع والده ، وكان عمره ثمانية اعوام ، وهناك عاش مع عمه ، وكان من اكبر رجال العلم والدين والأدب ، فاخذ منه العلوم الادبية ، وقال الشعر وهو في العاشرة من عمره

وظهرت موهبته في كتابة الاشعار ، ومامن ديوان شعر لاحد شعراء الجاهلية ، أو شعراء العصر الحديث الا وقرأه وحفظه عن ظهر قلب ، وتزوج في حضرموت وهو لم يزل في السادسة عشرة من عمره ثم تحين الفرصة للسفر الى مصر

ولكن الاقدار رزائه بوفاة زوجته وهي في ريعان الشباب . ولم يكن هو قد تعدى التاسعة عشرة من عمره ، فكانت صدمة شديدة ، كان لها اكبر الاثر فيما بعد ، في حياته الادبية ، وبعدوفاة زوجته ، لم يطق العيش في حضرموت ، وشد رحاله الى عدن ، مؤملا ان يستطيع السفر من هناك الى مصر

وفي عدن ، تلقى اول علومه في دراسة اللغة الانجليزية ، ولكنه وجد ان العيش في عدن لن يبلغه أمله ، فحاول السفر الى مصر عن طريق عدن ، ولكنه عجز عن ذلك لان السلطات الانجليزية وهي الحاكمة هناك ، لم يكن من مصلحتهاتشجيع الهجرة الى مصر ، فسافر الى الحجاز ، وفي الحجاز عاش اكثر من عام ونصف متنقلا بين مكة والمدينة وسائر دول المملكة العربية ...

ويقول باكثير :

وفي الحجازكتبت اولمسرحية ، وكانتمسرحية شعرية ، ولكنى اعترف انه لم يكن فيها الفن المسرحي ، ولكن كان فيها « شعر جميل » ،وكانت بعنوان « في عاصمة الاحقاف » أى حضرموت ، صورت فيها المحنة التى كابدتها في حضرموت بعد موت زوجتي مع نقد للحياة الاجتماعية هناك ،

• ومتى حضرت الى مصر ؟

ـ عشت في الحجاز أكثر من عام ونصف عام ، وفي اواخر سنة ١٩٣٣ ، حضرت الى مصر ،وكان اول شيء قمت به ، هو دراسة اللغة الانجليزية والفرنسية ، حتى اتمكن من دراسة الادبالغربي، وكانت نيتي متجهة الى الالتحاق بكليةالزراعة ، على اعتبار انني ساعود الى حضرموت ، ويمكنني ان اساهم في تقدم النهضة الاقتصادية ، ولكنني رايت ان ميولي لن تتفق وكلية الزراعة ،فالتحقت بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية ،

وخلال دراستي في كلية الاداب ، كنت اقرض الشعر وارسله الى الجرائد والمجلات ، ولكن بعد دراستي للادب الغربي ، وتعمقي فيه ،حدثت عندي « رجة » في مفهوم الشعر ، فانقطعت عن كتابته فترة طويلة ، ثم عدت لكتابته مرة أخرى، ولكن في محاولة لنظم الشعر المرسل ، وكانت التجربة الاولى عندما ترجمت الرواية المعروفة « روميو وجولييت » . ثم وضعت مسرحيتي الثانية الشعرية ، « اخناتون ونفرتيتي » ، كتبتها بالشعر المرسل

• ولكنك لم تعد تكتب المسرحيات الشعرية ، فلماذا ؟

ـ هذا حق ، فقد كنت اظن انى سأستطيع ان اوالي الكتابة على هذا النسق ، ولكني وجدت ان كتابة المسرحيات النثرية اسهل ، وبيني وبينك « تأكل عيش »

• وبعد تخرجك من كلية الاداب ؟

التحقت بمعهد التربية العالي لفترة سنة ، ثم عينت بعد ذلك مدرسا في احدى مدارس مدينة المنصورة ، ومنذ ذلك التاريخ ، ظللت في مهنة التدريس بين مدارس المنصورة والقاهرة ، حتى وقع علي الاختيار في العام الماضي ، للانضمام الى مصلحة الفنون . وفي خلال عملي بالتدريس ، كتبت عددا كبيرا من المسرحيات ، اذكر منها « سر الحاكم بأمر الله » ، و « شيلوك الجديد » و « الفرعون الموعود » و « سر شهر زاد » و « مسمار جحا » و « مضحك الخليفة » و « مأساة اوديب » و « سلامة القس »

• ما أول وآخر مسرحية قدمتها للمسرح ؟

ـ أول مسرحية كانت « سر الحاكم بأمر الله » ولقد فازت هذه المسرحية في احدى المسابقات ، واخذتها الفرقة المصرية ومثلتها على المسرح ، دون أن اتقاضى عنها أجرا ، اللهم الا ٢٥ جنيها من الجائزة التى فازت بها المسرحية ، اما احدث مسرحية انتهيت منها وانوي تقديمها للمسرح ، فهي مسرحية « شعب الله المختار »

• هل تكتب مسرحية جديدة هذه الايام ؟

ـ فعلا ، انني اقوم في هذه الايامبكتابةمسرحية جديدة ، اخترت لها عنوانا « اله اسرائيل » واله اسرائيل هو ابليس ، وقد اضطررت لقراءةالقرآن والانجيل والتوراة ، وكل ما كتب عن الصهيونية، وهذه المسرحية من ثلاثة فصول ، الفصل الاول في عهد موسى ، والفصل الثاني في عهد المسيح ، والفصل الثالث في العصر الحديث

• ومن اين تستوحي وقائع مسرحياتك ورواياتك ؟

ـ في الواقع ان الدافع لكل رواية اكتبها ، هو دافع قومي ، الا فيما ندر ، ومعظم المسرحيات التي كتبتها ، كانت لها دافع قوي يرتبط بالسياسة الغالبة في ذاك الوقت ، مثلا « شيلوك الجديد » كتبتها عن فلسطين ، وتنبأت فيها وقت ذاك النكبة التي حدثت فيما بعد ، وكذلك « عودة الفردوس » ، وهي عن كفاح اندونيسيا في حرب الاستقلال ، و « مسمار جحا » ، وكانت تدور حوادثها عن الحالة في مصر وقت الحكم البائد ، فالسياسة لها التأثير الاول في استيحائي لوقائع مسرحياتي

• هل تؤمن بالحب .. وهل احببت ؟

ـ بلا شك انني اومن بالحب ، فالحب نفحة من روح الله ، رسالة الحياة المعجزة قوة في كيان الوجود ، وحي العبقريات ومصدر الفنون ، وسر توازن العمران في ضمير الخلود ، مصور الحياة ومناحيها المتعددة ، رباط القلوب المتين، ووثاق الافئدة المقدس .. ولقد احببت ، احببت زوجتي الاولى ، عليها رحمة الله ، ثم احببت فتاة أخرى ، وكان لحبها تأثير قوي في حياتي ، وقد صورته في مسرحية « اخناتون ونفرتيتي » ، ولكني لم اتزوج من احببت لظروف ، ثم هانذا اعيش في حب جميل مع زوجتي الحالية ، منذ عام ١٩٤٠

• هل تتردد على دور السينما ، وما رايك

في الفيلم المصرى ؟

ـ ترددى على دور السينما قليل ، ولكنى استطيع ان اعطيك رايى الصريح عن الفيلم المصرى فهو تنقصه القصة المصرية الصميمة التى تنبع من حياة الشعب ومن عاداته وتقاليده وطرق معيشته . ومن العجب ان القصصى المصرى موجود ، ولكن السينمائيين يفضلون الاقتباس من الافلام الاجنبية الاقتباس بجميع انواعه ، فهو ضعف وعبث يؤخر من نهضتنا الادبية

• هل كتبت للسينما ؟

ـ لا ، لم أكتب خصيصا للسينما ، ولكن هناك من رواياتى ما « حور ودور » لكى يكون للسينما فثمة مسرحيتى « سلامة القس » ، التى اخرجت على الشاشة باسم « سلامة » التى مثلتها السيدة ام كلثوم ، ومسرحيتى « مسمار جحا » التى قدمها المرحوم انور وجدى بنفس العنوان

• وما رايك فى المسرح المصرى اليوم ؟

ـ اعتقد ان ازمة المسرح المصرى ، هى ازمة مادية ، فقلة وجود المسارح هى التى تعوق نهضة المسرح ، وذلك يرجع الى قلة الاعتماد المرصود لتشجيع هذا الفن القديم ، وارى انه المسرح فى حدود امكانياته القليلة ، يحاول ان يصمد ويقف على قدميه

• هل توافق على « الترجمة باللغة المصرية العامية » للمسرحيات الاجنبية ؟

ـ قطعا لا ، فانا ضد فكرة ترجمة الآثار الاجنبية الى اللغة العامية ، وانا ارى ان تكون لغة المسرح هى اللغة العربية الفصحى المبسطة حتى يتكون عندنا ادب مسرحى يبقى تراثا لنا وللاجيال القادمة . فيسمح فقط للضرورة بكتابة المسرحيات العصرية « المحلية » باللغة الدارجة كضرورة مؤقتة حتى يزول هذا الازدواج اللغوى ، وعندئذ تكتب المسرحيات « المحلية » باللغة العربية الفصحى « المبسطة » أما غير ذلك من الادب المسرحى وغير المسرحيات « المحلية » لابد أن يكتب باللغة العربية الفصحى وهى اللغة التى تفهمها جميع البلدان العربية

ومعظم النقاد العالميين مجمعون على استعمال اللغة الفصحى فى الكتابة للمسرح . واضرب مثالا لقولى بان « جوركى » الكاتب الروسى ، وهو ابو الواقعية ، انه لا يكتب بلغة الناس الذين يتحدث عنهم ، ولكنه يكتب باللغة التى يفهمها الجميع ، وفى اعتباره أن اللغة العامية مادة خام من الممكن للفنان ان يصيغ منها اللغة الفصيحة .

• من هو احسن كاتب مسرحية ، واحسن كاتب قصة فى مصر ؟

ـ لا يزال الاستاذ الكبير توفيق الحكيم ، احسن كاتب مسرحية دون منازع فهو يمتاز باسلوبه القوى ، القوى التعبير الجميل المعانى . أما احسن كاتب قصة فى رايى فهو الاستاذ نجيب محفوظ وميزته فى التعادل بين تصوير الظاهر والباطن ، واقصد الوصف والتحليل »

• من هم نجومك المفضلون فى عالم السينما والمسرح والموسيقى والغناء ؟

ـ اما فى السينما المصرية فانا معجب بالسيدة فاتن حمامة ، فهى ممثلة قديرة ، تؤدى دورها باتقان . اما فى الرجال فيعجبنى يحيى شاهين هذا عن السينما المصرية ، اما فى الاجنبية فتعجبنى اودرى هيبورن وسبنسر تراسى

اما فى المسرح المصرى ، فهناك فطاحل فى عالم التمثيل ، منهم حسين رياض ويوسف وهبى واحمد علام وامينة رزق ، اما عن الغناء ، فليس افضل من ام كلثوم عندى ولا سيما فى القصائد الدينية ، وكنت معجبا بعبد الوهاب فى اغانيه القديمة .. اما الموسيقى فانا لا اعشق الا الموسيقى الهندية ، فهى تحزن مشاعرى وتنقلنى الى اجواء بعيدة ، يرتاح اليها نفسى وذهنى ، لما امتازت به من الهدوء

• ما هى الحكمة او المثل الذى تؤمن به ؟

ـ بيت من الشعر يقول :

عجبت لسعى الدهر بينى وبينهـا
فلما انقضى ما بيننـا سكن الدهر

« وقد اخذ هذا البيت يبرز الى ذهنى دائما وهى صورة عاطفية ، انما فى نفس الوقت حكمة وقد قصد الشاعر ، ان الانسان احيانا يحب ، ويكاد فى حبه يسجد ويقبل الثرى الذى تسير فوقه محبوبته ، يتمنى قربها ، ثم يضرب الزمن ضرباته ، فاذا هى مبذولة امامه وهو لا يريدها فبعد ان كانت بعيدة المنال اصبحت فى قبضة يده ، فيشعر بأنها لم تعد لها هذه القيمة السابقة والحكمة التى استفدتها من هذا البيت ، اننى لا آسف على شىء يفوتنى ، ولا اتطلع تطلعا شديدا الى ما ليس فى يدى ، لانى جربت كثيرا ان الشىء الذى كنت اظنه نهاية املى ، اجده بعد حصولى عليه تافها لا قيمة له . بقى ان تعرف ان هذا البيت من الشعر الجاهلى »

• ما هى ابرز عيوبك ومحاسنك ؟

ـ عيوبى كثيرة ، واولها « النسيان » ، فانا انسى سريعا اسماء ووجوه الاشخاص الذين اقابلهم ، وثانى هذه العيوب « التقصير فى مكاتبة الاصدقاء » ، الى حد اننى منذ زمن بعيد لم اعد اكاتب احدا من اهلى واقاربى فى حضرموت او اندونيسيا ، وثالث هذه العيوب « قلة النظام » فانا لا اهتم كثيرا مثلا بتنظيم مكتبى او مكتبتى ، فتجد الاوراق والكتب مبعثرة هنا وهناك ، مهما حاولت جاهدا فى تنظيمها ، ورابع هذه العيوب « البعد عن الاوساط » ، وعدم القدرة على الاختلاط والاندماج بسرعة ، وقد يكون هذا نوعا من « الخجل » ... اما الصفة البارزة فى محاسنى فهى « الايمان بالله »

جميل الباجورى



اودرى هيبورن : اعجب بها من بين النجوم الاجانب



فاتن حمامة : احسن ممثلة مصرية فى نظـرى ...



يحتفظ الكثير من الكواكب والنجوم بذكرياتهم عن رمضان ، وهذا فريق منهم يروى بعض هذه الذكريات

هدى سلطان : كدت اهوى بقطعة الرخام على راس خادمة الجيران !

• تروى هدى سلطان قصة لص وهمى زارها فى رمضان فتقول :

— كلما سمعت مدفع السحور تذكرت الحادث التالى الذى يثير فى نفسى الآن موجات من الضحك رغم اننى كدت أموت من شدة الخوف عند حدوثه

فعندما وصلت الى القاهرة كنت اقيم فى ضاحية مصر الجديدة ، وبعد أن مضى شهران على اقامتى فى هذا البيت حل شهر رمضان المبارك ، وفى ذات ليلة سمعت أصوات حركات غير عادية فى داخل المنزل ، ولم يكن يقيم معى فيه أحد ، اذ كانت الخادم تذهب الى منزلها بعد الافطار مباشرة

وجعلت أصغى فى خوف وحذر ، فسمعت أصوات سقوط قطع الاثاث وهى ترتطم بأجسام فتأكدت من أن اللصوص تسللوا الى المنزل وداخلنى الرعب والفزع ، فماذا عساى أن أعمل وانا وحدى فى المنزل !

وفجأة سمعت طرقات على باب حجرة نومى ، فما وسعنى الا ان انتزع قطعة رخام المنضدة الصغيرة وأتسلح بها ثم اضأت النور وسألت عن الطارق فلم يجبنى أحد ، فصرخت من أعماق صدرى لعل الجيران يخفون الى نجدتى والى انقاذى من هذا اللص الذى جاء ليستأذن منى فى السرقة !

وعندئذ سمعت صوتا نسائيا يقول :

— ماتخافيش ياست ... ماتخافيش !

وفتحت باب الحجرة فاذا بخادم الجيران واقفة أمامى ولما سألتها عن سبب حضورها فى هذه اللحظة وكيف دخلت المنزل ، فأخبرتنى أن خادمى عندما عرفت اننى نمت بالامس دون سحور أوصتها بأن تحاول ايقاظى وقت السحور واعطتها مفتاح المنزل ، وقد نفذت الوصية وكادت تتعرض لما لا يحمد عقباه !

***

• وقالت ليلى فوزى :

— اننى شديدة الحرص على صيام رمضان وقد أفيد من وراء الصوم التخلص من زيادة وزنى وشاءت الظروف أن أعمل فى أحد الافلام خلال شهر رمضان ، واقتضى الامر أن يجرى تصوير بعض مناظر الفيلم فى احدى القرى التى تبعد عن القاهرة ٣٠ كيلومترا ، وكان الحر شديدا والطريق بعيدا ، فما أكاد اقطعه فى هذه الحرارة حتى أحس التعب ولا أقوى على القيام بدورى ، حتى اقترح المخرج بأن أفطر ، ولكننى رفضت ، وهدد المنتج برفع الامر الى القضاء حتى لا يتعطل العمل ، ولكننى قلت له : اننى احضر فى مواعيدى المقررة وما ذنبى اذا احسست التعب من طول الطريق ؟

وكان أن تأجل العمل فى الفيلم الى ما بعد رمضان !

***

• أما امينة رزق فتقص علينا قصة رمضانية وقعت فى الجزائر :

— كان ذلك فى رمضان حينما وصلت الفرقة المصرية الى الجزائر . وتصادف عند وصولنا أن قامت مظاهرات اشتبك فيها الشبان الجزائريون مع البوليس الفرنسى ، وكان ميدان المظاهرة هو الميدان الذى يقع فيه الفندق الذى نزلنا فيه ...

وبعد أن عمدت الى الراحة فى الفندق ، سمعت طلقات نارية ، فحسبت أنها طلقات مدفع الافطار ، وفتحت النافذة واذا بى أجد الشمس ساطعة ، والشبان الجزائريين يطلقون المدافع والقنابل على سيارات البوليس الفرنسى

ولما رآنى المتظاهرون أطلقوا بضع طلقات فى الهواء تحية لى فبادرت الى اغلاق النافذة دون أن أرد التحية كأى شجاعة باسلة !



سميحة توفيق : دفعت ثمن الطعام ووزعته على خدم العمارة ! ...

• وقالت سميحة توفيق :

— كنت قد ساهمت مع بعض الزملاء فى تدبير مقلب لاحد الزملاء بمناسبة شهر ابريل حيث يفتن البعض فى تدبير المقالب ..

وشرب الزميل المقلب وضحك منه ، ثم مضت الايام حتى جاء أول رمضان ، وفى موعد الافطار تماما فوجئت بثلاثة من عمال أحد المطاعم المشهورة يحملون فوق رءوسهم « الصوانى » المملوءة بالطعام ويقدمونها الى وسألتهم عن السر فى هذا فقالوا اننى انا التى طلبت من المطعم المشهور هذا الطعام لوجود ضيوف عندى

ولم اشأ أن ارد الطعام بل دفعت ثمنه ودعوت الخدم الى أن يوزعوه على خدم العمارة التى نسكنها وقد ادركت ان هذا «مقلب» دبره أحد الزملاء

وبعد قليل اتصل بى ذلك الزميل الذى دبرنا ضده المقلب فى أول شهر ابريل ولم أكد أتبين صوته حتى أدركت انه هو صاحب المقلب، فضحكت وقلت له :

— برافو ... أديك رديت المقلب !

***

• وقال يحيى شاهين :

— كنت أعمل مع احدى الفرق المسرحية ، وأمثل دور قائد رومانى ، ويقتضى الامر أن أحمل على يدى طائفة من السيوف فأقدمها الى الامبراطور على أنها سيوف قواد الاعداء

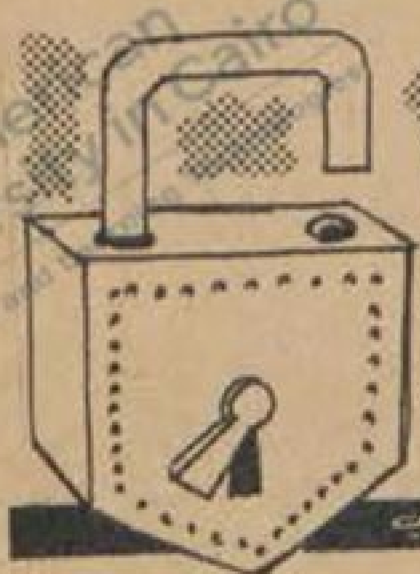
وذات مساء حملت السيوف الى الامبراطور وعندما كنت أمضى اليه ، وقعت بها ، فضحك الحاضرون وهتف بعضهم :

— مش عيب تقع يا قائد !

وغضبت من هذه التعليقات وقلت معتذرا :

— أصلى صايم !

وضج الجميع بالضحك حتى أفراد الفرقة ، وفى اليوم التالى صدر قرار بخصم ثلاثة أيام من مرتبى بسبب اننى علقت على كلام الجمهور وهو من الامور المخالفة لنظام الفرقة ...



أسرار الأقفال



سر الانتظار

كان كل شيء معدا للعملية الدقيقة في مستشفى عبد الله الكاتب ... غرفة العمليات عقمت ادواتها الممرضات في ثياب بيضاء كالملائكة ، الدكتور عبد الله الكاتب في معطف العمليات ... واقارب السيدة اقبال نصار ، زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب ، يلتفون حولها ويمطرونها بعبارات التشجيع والتفاؤل وشد الازر !

وكانت العملية عملية استئصال اللوزتين ...

ونظرت السيدة اقبال نصار حولها ، ثم قالت:

- فين مديحة ؟!

ولم تكن مديحة يسرى قد جاءت لتقف الى جانب صديقتها في شدتها واستطردت السيدة اقبال نصار تقول :

- لازم تجيبوا لي مديحة ...

وانطلق البعض الى التليفون ، وانطلق البعض الاخر بالسيارات يبحث عن مديحة في انحاء القاهرة ومضت ساعة ونصف الساعة ... وكل شيء معد والسيدة اقبال ترفض ان تدخل غرفة العمليات قبل ان تجيء مديحة يسرى !

واقبلت مديحة بعد طول انتظار ... فانحنت تقبل اقبال ... وبعد ثوان بدأت العملية ...

هدايا لطارىء

تلقى طارق عمر الشريف هدايا كثيرة منذ ان اكتحلت عيناه بنور الحياة في صبيحة عيد الام ٢١ مارس ...

من بين هذه الهدايا طاقم كامل قدمته له كولر شفيق زوجة عز الدين ذو الفقار ...

وفاتن حمامة وكولر شفيق صديقتان حميمتان !

طاعة ، حضانة ، نفقة ، طلاق !

هدأت الخلافات بين صباح وانور منسى ، ولكن القضايا ستمضي في طريقها . وهذه القضايا هي : قضية الطاعة وقد رفعها انور منسى ... وقضايا الحضانة والنفقة والطلاق وقد رفعتهن صباح !

وقد اعد انور منسى بيت الطاعة الذي تتوافر له كل الشروط الشرعية ، اعده في عمارة الاوقاف بامبابة ، وهي عمارة تليق بصباح لان فيها عددا من الشخصيات المحترمة كحكمدار الجيزة والاطباء المشهورين والمحامين ...

وهمس انور منسى في الاذن قائلا :

- لقد منعتها من السفر الى الخارج حتى لا تفر من حكم الطاعة ... وقد الغيت لهذا السبب حفلتين في بيروت تعاقدت عليهما لها ونحن في الخارج !

اللى رقصت

انه يتنقل بين اصدقائه وعلى وجهه علامة استفهام كبيرة تقول : « ايه رأيكم ؟! » ويتلقى اجابات لا تشفي غليله ... فليس بين اصدقائه الشجاع الصريح الذي يستطيع ان يربط الجرس في رقبته ...

وقد كان حلم حياته ان يغني ... وبدأ يشبع هذه الهواية منذ سنين فظل صغيرا مغمورا ، ثم اختار ان يلحن فبزغ نجمه وعلا صيته وقطع شوطا طويلا في طريق الشهرة والمجد ... وهنا استيقظت احلام الغناء من جديد !

وغنى ...

غنى في الحفلات والافلام و « قعدات » الاصدقاء ! ولكنه حتى هذه الساعة لا يعرف رأى الناس فيه وهو حائر ... ترى هل يصر على الغناء رغم هذا اللغز الذي يعيش فيه ؟!



اقبال نصار

الحقيبة الضائعة !

عادت ماجدة من بيروت وتوافد الاصدقاء على بيتها يهنئونها بسلامة الوصول وكانت ماجدة تقول لهم انها احضرت لهم الهدايا في حقيبة ستصل خلال ساعات !

ومضت الساعات ... والايام والحقيبة لم تصل !

وتخيل اكثر الاصدقاء ان الحقيبة مزعومة .. كدولة اسرائيل

والقصة التي روتها ماجدة عن حقيبة الهدايا هي :

- تحدد لي موعد السفر من مطار بيروت ، فلما ذهبت في هذا الموعد قيل لي ان الطائرة قد تأجل قيامها الى اليوم التالي - وكانت هذه الحقيبة قد سبقتني الى المطار فارسلتها شركة الطيران الى القاهرة على ان استلمها في اليوم التالي من مطار القاهرة ... ووصلت الى القاهرة وبحثت عن الحقيبة فلم اجدها

والجديد في الامر ان شركة الطيران ارسلت الى ماجدة في الاسبوع الماضي تطلب منها ان تكتب كشفا ... وتقديرا بمحتويات الحقيبة لتعويضها عنه ... حرصا على سمعته وعلى الاصدقاء ان يستعدوا لهدايا ماجدة !

ماله المصرى ؟

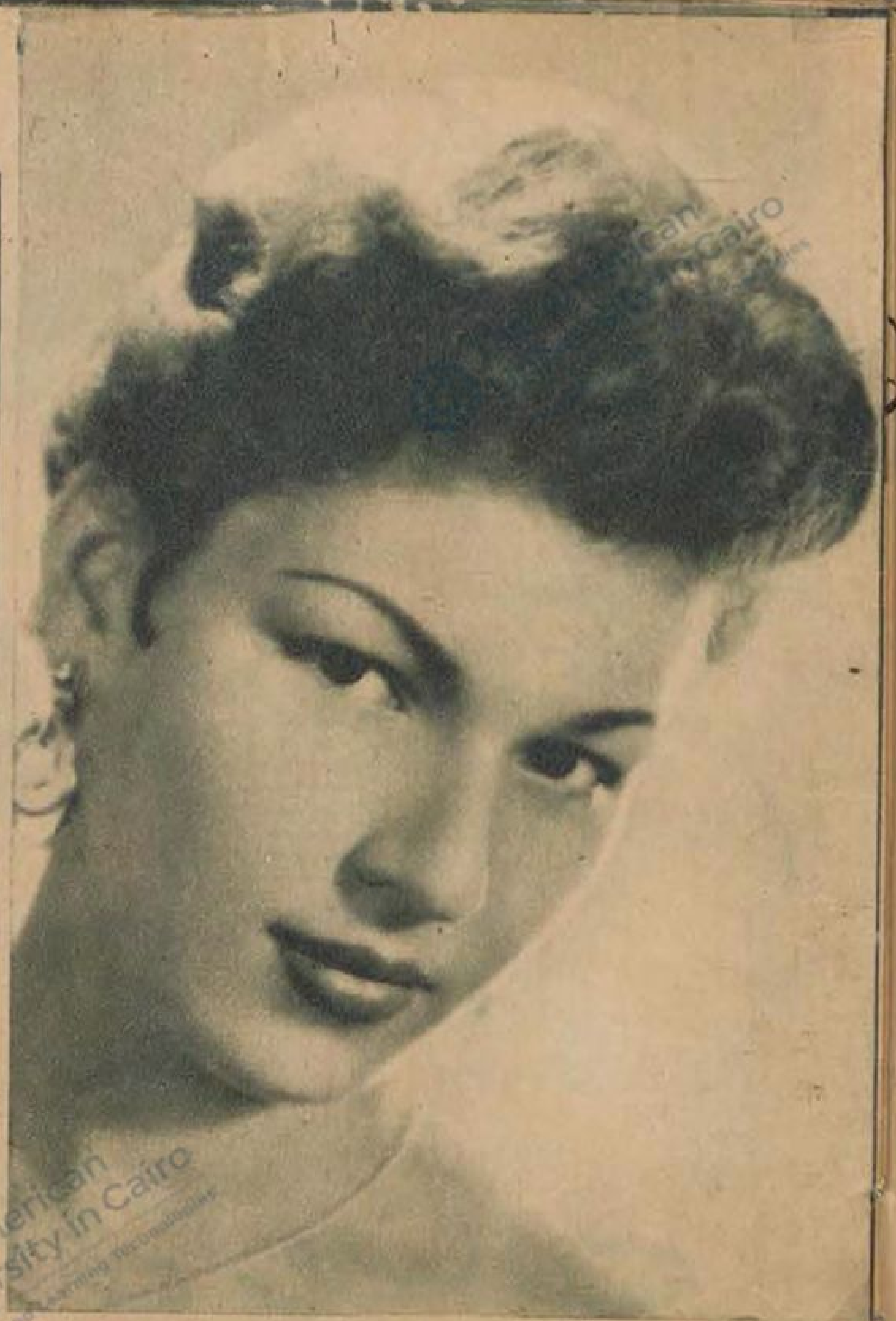
بعد عام كامل من المفاوضات والمشاورات آمن حسين صدقي بان « اللى تعرفه احسن من اللى ماتعرفوش » ... فمنذ ان عهد اليه المؤتمر الاسلامي بانتاج فيلم « خالد بن الوليد » وهو يبحث عن بطلة ترج العالم ، وفكر حسين في صوفيا لورين . وذهب اليها في ايطاليا ليفاوضها ، ولكنه فوجىء بها قد انتقلت الى اسبانيا لتقوم بدور هناك ، وانتظر عودتها فقامت الحرب ... وترددت صوفيا في قبول الدور لانها لم تكن تستطيع التنبؤ بالحالة الدولية !

ولكي تصوغ الرفض في صيغة مهذبة طلبت مبلغا خياليا ... مبلغا يلتهم ثلث ميزانية الفيلم فتولى حسين صدقي الرفض ...

وفي الاسبوع الماضي عرض حسين صدقي دور البطولة على ماجدة ...

وماجدة تفكر حتى كتابة هذه السطور ...

« الشبح »



كوثر شفيق



فايدة كامل



قصة واحدة وثلاثة أبطال

عزومة مراكبية فى رمضان

التقيت بمحسن سرحان مصادفة ، فقلت له : « رمضان كريم ، كل سنة وانت طيب » ، فابتسم وقال : « الله أكرم ، وانت بالصحة والسلامة » . وجلسنا نتبادل الحديث عن رمضان وذكرياته وسهراته ولياليه ، وسرح محسن بأفكاره بعيدا عنى ، وفجأة انطلق يضحك بصوت عال ، ولما استفسرته عما يضحكه ، قال :

ــ لقد تذكرت قصة طريفة ، حدثت فى رمضان منذ عدة أعوام مضت ، ولا زالت وقائعها ماثلة أمام عينى ، بطرافتها ومصادفاتها الغريبة ..

وبدا محسن يروى القصة :

ــ لقد كنا ثلاثة ، يحيى شاهين ، كمال الشناوى ، وانا ، فبعد أن انتهينا من العمل فى الاستوديو ، كانت الساعة قد قاربت الخامسة والنصف مساء ، ولم يبق على موعد الافطار الا ساعة تقريبا ... وسرنا فى الطريق نجر فى ارجلنا جرا ، بعد عمل طويل مرهق ، نبحث عن مواصلات تنقلنا الى منازلنا ، والحقيقة أن منظر كمال وهو يترنح فى مشيته وقد وضع يديه فى جيوب بنطلونه ، وفتح فمه كأنه يعلن للناس انه « تعبان » ، و « صايم » كمان ، كان مما يثير الشفقة

اما يحيى فكان يسير واضعا يديه خلف ظهره ، وقد سرح بعيدا بأفكاره ، كأنه « ارشميدس » عصره ، وفيلسوف زمانه . وفجأة صاح يحيى على غير انتظار وبدون مقدمات : « وجدتها ، وجدتها » ... فنظرنا اليه بعين العطف ، وقد استغربنا منه مثل هذه الصيحة المفاجئة ، وقلت له : « مالك ؟ سلامتك ، ايه هى اللى وجدتها يا عبقرى العباقرة ، الصيام لخبط حالك كده »

ولم يأبه يحيى لتعليقاتى ، بل ابتسم فى كبرياء وزهو وقال : انا نصير الانسانية ، ومبعوث العناية الالهية ، جئت انقذكم من الدوخان واللف والدوران ، ولذا فقد قررت مشكورا دعوتكم لتناول طعام الافطار على حسابى فى أعظم مطعم فى القاهرة ، ولكم مطلق الحرية فى اختيار المطعم والاكل والشراب، وربنا مايحرمكمش منى»

ونظر الى كمال نظرة ذات مغزى ، وغمز باحدى عينيه وقال : « انا شخصيا موافق ، ايه رايك يا محسن ؟ »

فقلت : « لا والله ، انا لا يمكننى تناول طعام الافطار بعيدا عن منزلنا ، ولذا فانا اعتذر عن قبول هذه الدعوة ، ومرة ثانية يا يحيى ان شاء الله »

ومرت بنا فى هذه اللحظة « عربة حنطور » فنادى يحيى على سائقها ، وامرنا بالركوب ، ولم يتح لنا الفرصة للمعارضة ، وفى الواقع لقد كنا فى أشد الاحتياج لمثل هذه العربة ، وجلس يحيى نافخا أوداجه ، وأمر السائق أن يوصلنا الى احد المطاعم الذى عينه له . أما كمال فقد كان التعب والجوع والعطش قد نالوا منه كل منال ، فلم ينبس ببنت شفة ، بل استلقى على ظهره واغمض عينيه وكأنه يطلب النوم

وعندما وصلنا الى المطعم المنشود ، نزل يحيى بكل « فنزحة » ومد يده فى جيبه وأخرج ورقة من فئة العشرة قروش ، قدمها الى «العربجى» قائلا : « خذ وخللى الباقى علشانك »

وتقدمنا الى المطعم ، وفى ركن منزو بعيد عن الانظار ، أمرنا يحيى بالجلوس ، ويبدو انه كان يخفى سرا وراء اختيار هذا المكان ، وحاولت الاستئذان ولكنه اقسم يمينا مغلظا بعدم مبارحتى المطعم مهما كانت الظروف ، فاضطررت ازاء قسمه ان ابقى ولو على مضض منى

ولما حضر الجرسون ، انحنى امامنا بكل احترام ، وتكلم يحيى من انفه ، كلام الواثق من جيبه ومحفظته ، ووضع رجلا فوق الاخرى وقال للجرسون : « عاوزين أولا تلاتة قمر الدين ، وحضر لنا تلات فرخات ، وتلات ارطال من الكباب ، واكتر من السلاطات ، ولا مانع من المكرونات والمخللات »

ونظر كمال الى نظرة تعجب وذهول من امر يحيى ، فلم نتعود منه من قبل هذا الكرم الحاتمى

وضرب المدفع ، ومددت يدى لاتناول كوب قمر الدين ، وذهلت عندما رأيت يحيى يمد يده الى احدى الفرخات و « يفصصها » فى سرعة ولهفة وشوق ، ويأخذ منها « وركا » ، ويضعه فى فمه فيخرج يا مولاى كما خلقتنى ، عضم بدون لحم . وما هى الا دقائق ، الا وكان قد انتهى من أكل نصيبه من الفراخ والكباب والمكرونة ، وبدأ يتلفت حوله باحثا عن صيد جديد يأكله ، ونادى على الجرسون ، ولكنى اسرعت وقدمت له نصف فرختى ، اذ من عاداتى الا اتناول الا القليل من الطعام فى الفطار ، اما كمال فقد استطاع أن يقوم بعمل ستار حديدى حول نصيبه من الطعام حتى لا يتمكن يحيى « الدباغ » الكبير من السطو عليه ، ولم اعترض على « شراهة » يحيى فى تناول الطعام ، طالما انه صاحب الدعوة ، وهو الذى سيدفع الحساب.

وكنت وكمال لم ننته بعد من تناول الافطار ،

فى الوقت الذى كان فيه يحيى قد « شطب » على كل ما أمامه ، ووقف واستأذن فى الذهاب الى دورة المياه لغسل يديه ، وذهب ، ولم يعد ، وكان مقلبا ، كنت أنا ضحيته ، اذ تحملت « اتعاب » العزومة الموهومة ، ودفعت آخر مليم كان فى جيبى .. وعندما ...

ولم اشأ ان استمع الى بقية القصة من محسن سرحان ، واسرعت الى كمال الشناوى ، والقيت على مسامعه ما رواه محسن ، وما كدت انتهى من رواية القصة، حتى صاح كمال فى ثورة وقال :

ـ يعنى كده يا محسن ، تفشى السر، وتفترى على ، طيب ما دام الامر وصل الى هذا الحد ، سأقول الحقيقة ، رغم أننا كنا قد اتفقنا على كتمان الامر ، خوفا من السخرية . ولكن يبدو أن محسن قد نقض الاتفاق . ان كل ما يشيعه محسن عنى ، كلام باطل ، وليس له اساس من الصحة ، وحقا كان مقلبا من يحيى ، ولكنى كنت انا كبش الفدا لا محسن كما يدعى ، فأنا أولا الذى دفعت الحساب كله بعد أن ادعى محسن بأنه على الحديدة ، فقد حدث بعد ان استأذن يحيى لغسل يديه ، أن ذهب ولم يعد، وكانت كل دقيقة تمر ، تحمل معها الاضطراب حتى اننى رأيت دموعا تترقرق من مقلتيه ، ونظراته الى ، كانت نظرات « مسكنة » و « توسل » وكان يحدث نفسه باستمرار قائلا : « كده تعملها يا يحيى ، بقه دى عزومة ، وده كلام ، تزوغ وتسيبنا »

وخفت أن ينفجر محسن من الغضب والغيظ، نطمأنته اننى سأدفع الحساب ، وقمت وأمرى الى الله بدفع الحساب والبقشيشات على«داير» المليم . وخرجنا من المطعم وانا اقسم فى سرى على الا اقبل عزومة بعد اليوم مهما كان الداعى

وقد ادعى محسن فى روايته اننى كنت المتلهف فى قبول دعوة يحيى ، والحقيقة التى يجب أن تعرفها ، ويعرفها محسن جيدا ، اننى لم اكن ارغب ابدا فى هذه الدعوة ، حيث اننى لم أتعود الاكل خارج المنزل . أما امر هذا الحصار الحديدى الذى فرضته على طعامى خوفا من هجوم يحيى المفاجىء ، فلم يكن له وجود الا فى خيال محسن ، وهو الذى فرض على طعامه هذا الحصار ، كما انه اغار على طعامى لعلمه اننى لست من هواة الافراط فى الطعام ، بل المشهور والمعروف عن محسن انه اكبر « أكيل » وفى استطاعته التهام طعام اربعة افراد فى وقت واحد

وحملت القصتين ، قصة محسن ، وقصة كمال ، وقدمتهما الى يحيى ، وماكاد يسمعهما حتى انفجر ضاحكا . ثم نظر الى وقال :

ـ محسن قال كده ، وكمان كمال . ده آخر افتراء ، وياما فى السجن مظاليم ، اولا احب أن اقول اننى لم اقم بدعوتهما مطلقا ، فمحسن هو الذى احرجنى ، وأجبرنى وارغمنى على دعوتهما لتناول طعام الافطار على حسابى ، اذ كان يعلم تمام العلم أن معى من النقود ما يكفى لدعوة عشرة اشخاص لا شخصين ، وهو يعرف أيضا اننى كريم فى كل دعواتى ، وعلى يقين من ان عزومتى ستكون فاخرة مزودة بأطيب الاطعمة، واكثرها دسما وفيتامينات . وثانيا ، أنا لم أهرب من دفع الحساب ، بدليل اننى دفعت لكمال ، وهو الذى قام بدفع الحساب كله ، لا محسن ، كما أبلغنى الجرسون ، دفعته له بالتمام والكمال فى اليوم التالى ، ولا أدرى لماذا انكر كمال ذلك فى روايته . والذى حدث بالضبط اننى كنت واثقا من استطاعتى القيام بجميع التزامات الدعوة عندما قبلتها تحت الحاح محسن، ولكنى عندما استأذنت لغسل يدى ، أردت أن أدفع الحساب دون أن يعرفا كم دفعت ، ولذا فاننى بعد أن انتهيت من غسل يدى ، وضعت يدى فى جيبى لاخرج النقود المطلوبة ، ولكننى ذهلت عندما لم أجد المحفظة ، وكأنها فص ملح وداب ، أين ذهبت ؟ لا ادرى ربما سقطت منى فى الاستوديو ، أو ربما وقعت منى فى الطريق ، هذا علمه فى الغيب ، ولم يكن يحتاج الى الحزن أو الاسف ، بل التفكير السريع لانقاذ الموقف دون احراج مركزى معهما ، ورأيت انه فى استطاعتى الوصول الى منزلى ، وكان يقع بالقرب من المطعم، واحضار النقود المطلوبة دون شوشرة ، ودون أن يعلما ، فأوصيت الجرسون بتقديم القهوة لهما بمجرد انتهائهما من تناول الطعام . واذا سألا عنى فليخبرهما اننى اتحدث فى التليفون ، وقدرت المسافة بين المطعم والمنزل ، فوجدت ان فى امكانى العودة سريعا ، ولهذا أسرعت بمغادرة المطعم على الفور ، ولكن لظروف خارجة عن ارادتى تأخرت قليلا ، ولما عدت لم أجدهما ، وعلمت من الجرسون أن كمال دفع الحساب وانهما غادرا المطعم دون أن يتركا لى أية رسالة، وفى اليوم التالى تقابلت معهما واعتذرت لهما عما حدث وشرحت لهما الامر بالتفصيل، وأعطيت كمال كل النقود التى دفعها .. واعتبر الامر كأن لم يكن

أما هذا الذى يدعيه محسن من قوله اننى سطوت على كل ما أمامى ، وكدت أتحول الى ما أمامه ، وتصويره لى بمظهر الاكول الشره الذى لا يرحم ، فهو تشويه للحقائق ، فلقد كنت مطمئنا لوجود النقود معى ، وكان فى امكانى ان أطلب ما اشاء دون الالتجاء الى طعامه أو طعام كمال ، فلماذا يدعى محسن انه اعطانى نصف فرخته ، وهو يعلم تماما أننى عندما استأذنت لغسل يدى ، كنت قد تركت الكباب والمكرونة دون أن أتناول منها شيئا . ويكفى ان اقول للتدليل على افتراء محسن ، ما رواه لى كمال فى اليوم التالى من أن محسن ، بعد أن انتهى من التهام طعامه ، حدثت له تخمة شديدة ، من كثرة الافراط فى تناول الطعام ، وطلب من كمال أن يوصله حتى منزله لانه متعب !

أما كمال الذى يستعيذ بالله من شر الدعاوى والداعين والمقالب ، أيستطيع أن يقول لى ماذا حدث ، لقد تناول وجبة دسمة ، ولم يكن يبدى أى اعتراض على الدعوة منذ بادىء الامر ، ولم يعتذر بحجة أنه لا يستطيع تناول الافطار خارج منزله ، بل أقول انهما كانا متفقين على اجبارى على دعوتهما ، ثم ما دام كمال قد أخذ النقود التى دفعها ، فماله ومالى .. مضبوط كده يا كمال والا انا غلطان ؟ » . وانا على استعداد لدعوتهما على الفطار فى أى يوم من أيام رمضان هذا ، وتكون أنت الشاهد علينا ، ولكن أرجو ألا تكون مثلهما ، خبيرا فى شئون الافتراء

وقد أكدت ليحيى أننى لن أكون مثلهما اذا دعانى يوما للفطار معه فى أى مكان . وكل سنة وهوه طيب





١٥ رمضانا إلى الوراء



عقيلة راتب : كانت من النجوم اللواتي لمعت اسماؤهن فى ذلك الوقت ...

بديعة مصابنى : سخرت فرقتها المسرحية للدعاية ...

- النجوم والكواكب فى جنازة حارة ... والميت كلب !
- بديعة مصابنى تهرب ليلة القدر !!!
- مسابقة لاختيار اسم نور الهدى

لو عدنا بالذاكرة الى عام ١٩٤٢ .. وفى شهر رمضان من هذا العام لوجدنا عجبا يصعب مقارنته بالحاضر

كان ألمع نجوم السينما فى هذا الموسم هن فاطمة رشدى ، وامينة رزق، وآسيا،وميمى‌شكيب، وعزيزةأمير، وليلى‌مراد، وكوكا، ورجاءعبده، وعقيلةراتب .. وكان ألمع الممثلين هم محمد عبد الوهاب ، ومحمود ذو الفقار ، ويوسف وهبى ، وبدر لاما ، وسليمان نجيب ، ونجيب الريحانى .. وفى شهر رمضان عرض لهؤلاء جميعا أفلام فى دور السينما ، وتصادف أن افتتح فيلم « ليلة الفرح » فى احدى ليالى رمضان ، فذهب يوسف وهبى الى حفلة العرض الاولى بناء على دعوة بطلى الفيلم عزيزة أمير ومحمود ذو الفقار ، وما كاد الناس يرون يوسف وهبى جالسا فى لوج قريب من لوج ابطال الفيلم حتى ضجوا بالتصفيق والهتاف له ، وغضبت عزيزة أمير من ذلك وقررت الا توجه الدعوة لاى فنان معروف فى ليلة افتتاح الفيلم

•

وعرض فى نفس هذا الشهر فيلم « خفايا الدنيا » بطولة الوجه الجديد حسن رمزى ، ونشرت الشركة منتجة الفيلم ان حسن رمزى شاب من أسرة كبيرة ومهندس كبير فى الحكومة ولكنه سيضحى بمكانته الاجتماعية ليشتغل بالفن الذى أحبه من أعماقه . وقامت الدنيا وقعدت وانبرى عدد من الناس يكتبون فى الصحف ناصحين حسن رمزى بالا يغامر بمركزه الحكومى فى سبيل الفن وبعد ١٥ عاما أصبح حسن رمزى رئيسا لغرفة السينما واحد كبار المسئولين عن مستقبل السينما المصرية

•

وكان يوسف وهبى قد انتهى من اعداد فيلم « جوهرة » الذى أسند دور البطولة فيه الى مطربة لبنانية مغمورة ، وكان السينمائيون والنقاد يتهمون يوسف بالتهور ، فكيف يسند دور البطولة الى فتاة ناشئة لا يعرف الناس عنها شيئا ... واقام يوسف حفلة افطار فى منزله الذى كان يقع يومئذ فى العمارة القائمة الآن بجوار مسرح الريحانى ، وفى حفلة الافطار تلك



يوسف من المدعوين وهم النقاد وبعض السينمائيين أن يختاروا اسما لاكتشافه الجديد ، وكان اسم هذه الفتاة « الكسندرا بدران » وذكر النقاد أكثر من مائة اسم ولكن يوسف وهبى فاجأهم بالاسم الذى اختاره لها وهو « نور الهدى »

•

وكان فريد الاطرش قد اعتزل الحفلات الغنائية العامة بعد ظهوره فى فيلم « انتصار الشباب » واستطاع أحد المتعهدين أن يقنعه بالغناء فى حفلة عامة فى شهر رمضان عام ١٩٤٢ وأقيمت الحفلة وبلغ ايرادها الفا ومائتى جنيه ، وكان المبلغ الذى اتفق عليه فريد هو مائتا جنيه فقط

وكانت أغلب أدوار البطولة النسائية فى الافلام تتنازعها فاطمة رشدى وميمى شكيب ، وكانت الاثنتان تتبادلان الآراء الصريحة فى الصحف والمجلات ، ولكن حدث ان احتفلت روحية خالد بعيد ميلادها فى شهر رمضان ، وكانت يومها متزوجة من المخرج أحمد بدرخان ، ودعت الى الحفلة فاطمة رشدى وميمى شكيب وعندما التقت الاثنتان فى الحفلة تمنى الجميع الا يحدث مالا تحمد عقباه ، وقد استطاعت روحية خالد ان تزيل ما بينهما من جفوة حيث تبادلتا التحية وجلستا متجاورتين طوال السهرة

•

وكانت المرحومة اسمهان قد اعتزلت الحياة الفنية . وانتشرت الاشاعات حول نشاطها السياسى بعد عودتها الى زوجها السابق ، وفجأة ظهرت اسمهان فى الاوساط الاجتماعية والفنية ، وأثار ظهورها اهتمام الناس وانتهز أحد متعهدى الحفلات هذه الفرصة وذهب يعرض عليها الظهور فى حفلة غنائية عامة ، ولكن المحيطين به نصحوه بان يعدل عن مجرد عرض الفكرة خشية على حياته ، غير أن المتعهد كان قد أعلن على باب المسرح عن موعد الحفلة . وأقبل الناس على شراء التذاكر ، وفى يوم الحفلة فوجئوا بالمتعهد يعتذر لهم من عدم غناء أسمهان ، وثار المتفرجون وطالبوا باسترداد نقودهم وذهب بعضهم الى قسم البوليس والقى القبض على المتعهد وأرغم على رد أثمان التذاكر لاصحابها ، وكان المتعهد يرد النقود وهو يبكى

•

وكان من بين نجوم السينما والمسرح سامية فهمى التى اضطلعت ببطولة عدة أفلام ، وفجأة ظهرت سامية ترتدى الملابس السوداء ، وكان زكى طليمات يحب مداعبتها ، وكان يعرف السر فى ارتدائها ملابس الحداد فاشاع فى الاوساط الفنية ان سامية فقدت عزيزا لديها ، وذهب النجوم والكواكب الى بيتها لتقديم العزاء فى الفقيد الذى لا يعرفون من هو ، وقال بعضهم ان الفقيد لا شك كان انسانا طيبا لانه مات فى شهر رمضان ... وفجأة ضحكت سامية من أعماقها وهى ترى كلمات العزاء تنهال عليها ، واتضح ان الفقيد هو كلب عزيز عند سامية فهمى

•

وكانت بديعة مصابنى قد سخرت فرقتها المسرحية للدعاية ضد هتلر وجيوشه ، وكانت تتقاضى مبالغ ضخمة مقابل تقديم روايات ومنلوجات تهاجم بها هتلر وتصوره بصورة مجرم حرب .. وكانت جيوش رومل تتوغل فى الصحراء الغربية حتى وصلت الى العلمين ، وخشيت بديعة أن يقبض عليها الألمان اذا احتلوا مصر . فهربت فى يوم ٢٧ رمضان الى بيروت خوفا من الالمان .. ثم عادت بعد عيد الفطر

•

وقام على الكسار برحلة على رأس فرقته الى الوجه البحرى ، وكان من بين ابطال هذه الفرقة الفنانة سعاد حسنى ، وكانت طفلة دون الحادية عشرة تلقى المنولوجات وتقوم بادوار البطولة فى الروايات . وأغمى عليها فى اثناء سفر الفرقة من بلد الى بلد بسبب الصيام فطلب منها الكسار ان تفطر ولكنها رفضت . فاصر على طلبه ، فتركت الفرقة وعادت الى القاهرة ، وعاد مدير الفرقة وراءها واقنعها بالعودة الى الفرقة مع ترك حرية الصيام لها

•

وكانت ام كلثوم لا تغنى فى حفلات عامة للاذاعة ، بل كانت تسجل اغانيها التى كانت تذاع مرتين فى الاسبوع بعد مدفع الافطار بنصف ساعة ، وأما حفلاتها الغنائية الاخرى فكانت لا تذاع

هكذا كان شهر رمضان منذ ١٥ عاما .. فى عام ١٩٤٢

فاطمة رشدى : كانت تتنازع ادوار البطولة النسائية مع ميمى شكيب

نور الهدى : اقام يوسف وهبى مأدبة افطار ليختاروا لها اسما

نقد الاسبوع :

أرض الاحلام



مديحة يسرى فى مشهد من فيلم « أرض الاحلام »

هذا هو الفيلم الثانى الذى يصور بالالوان وعدسة « سكوب » فى السينما المصرية . ولاشك انه فيلم نظيف جيد ، يمثل خطوة فى تطور صناعة السينما التى نرجو ان تلحق بركب السينما العالمية

وقد اختار الفيلم قصة تجرى حوادثها فى أسوان والاقصر ، فاستطاع ان يجد الاطار الملائم لهذا النوع من الافلام ، وان يسجل كثيرا من المشاهد الخلابة التى ظهرت روعتها بالالوان والسينما سكوب

اننا نهنىء المنتجة مديحة يسرى ، والمخرج كمال الشيخ ، ومدير التصوير وديد سرى ، على هذا الفيلم الذى نراه خطوة طيبة للنهوض بالسينما المصرية التى مازالت تعانى من تفاهة بعض الافلام الهزيلة

●

قصة الفيلم تروى لنا حكاية حب ينمو بين صخور الجرانيت التى تقوم فى النيل عند اسوان . حب يربط بين امينة « مديحة يسرى » ابنة الرجل الثرى عبد الستار ، وبين أحمد « عماد حمدى » المهندس الشاب الذى يعمل فى أرض أبيها

ويتقدم « أحمد » لخطبة الفتاة من ابيها فيرفض ان يزوجها من شاب فقير يعمل هو وأهله فى خدمته . ويسافر الفتى يائسا ليعمل فى القاهرة ، وتحاول الفتاة ان تهرب معه ، ولكن ابن عمها « عمر » ، فريد شوقى ، الذى يطمع فى الزواج بها ، يكشف امرها لعمه ، فيعيدها الى البيت ، ويزوجها من «عمر» الفاسد الذى اضاع ثروته

وتمضى الايام ، ويموت والد الفتاة ، ويعود « احمد » الى اسوان ، فيحتال عليه « عمر » لكى يستولى على بضعة افدنة ورثها « أحمد » عن ابيه . ذلك انه علم من المهندس « توفيق الدقن » الذى يعمل فى خدمته ان هذه الارض تحتوى على معدن الحديد . وينجح « عمر » بمساعدة زوجته الحسنة النية فى حمل « احمد» على توقيع عقد بدل عن هذه الارض . ولكنه يختلف مع المهندس الذى يكشف الامر لاحمد ، كما تعلم به « أمينة » التى تحاول سرقة العقد من زوجها . ولكن المهندس يستولى على العقد ، ويساوم عليه كلا من « عمر » و « أحمد » . ويذهب اليه « عمر » فى الفندق ويطلق عليه النار ، وينتزع من جيبه العقد الذى اخترقه الرصاص ولوثه الدم . ويوجه الاتهام الى «احمد» الذى يوجد فى غرفة القتيل ، وتحاول « أمينة » انقاذه ، فتحصل على العقد الذى أخفاه زوجها . ولكن زوجها يطاردها ويحاول قتلها بالقائها من فوق الصخور ، لولا ان قدمه تزل فيهوى صريعا ، ليخلى الجو لامينة التى تنقذ حبيبها من التهمة ، وتسعد معه بعد الفراق الطويل

●

والقصة فى مجموعها حافلة بالاثارة والتشويق ، وليس فيها فجوات واضحة . ومع ذلك فاننا لم نستطع تبرير تصرف « احمد » عندما فوجىء فى غرفة القتيل ، فقد حاول الهرب رغم براءته ، ورغم رؤية الراقصة له ، فأساء الى مركزه . وكان من الطبيعى ان يثبت فى مكانه ويدلى بالحقيقة كلها للمحقق . وكذلك كان تصرف « عمر » عندما احتفظ بعقد مثقوب ملوث بالدم لايستطيع ان ينتفع به ، وهو فى نفس الوقت يحمل دليل ادانته

ورغم ذلك فان السيناريو كان قويا بصفة عامة ، وكان الحوار بارعا ، حافلا باللفتات الرشيقة ، والعبارات اللامعة . وقد تعاون الاخراج والتصوير على نجاح الفيلم ، فرأينا لقطات جميلة رائعة ، استغلت فيها مناظر الخزان وصخور النيل والكرنك ، بشكل ليس له نظير فى اى فيلم سابق . ولولا ان مشهد انزلاق « عمر » من فوق الصخور وسقوطه فى النهر قد غلبت عليه « الكلفتة » لكان الفيلم فى رأينا اروع من فيلم « وادى الملوك » الذى حاول ان يستغل مناظر الاقصر

وكانت « مديحة يسرى » فى دور امينة اكثر توفيقا منها فى أى فيلم ، بادية الاناقة الى درجة الاسراف ، وحسبها انها اقدمت على انتاج هذا الفيلم النظيف الكثير التكاليف

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ، وبخاصة عماد حمدى وسراج منير وفريد شوقى ووداد حمدى . وقد اعجبنى بصفة خاصة توفيق الدقن فى دور المهندس وعبد الوارث عسر فى دور العم

و « بعد » . فهذا فيلم آخر يضاف الى الجهود الطيبة التى تبذل فى الحقل السينمائى للنهوض بصناعة السينما

« ابن زيدون »

مفاجأة "سمير" لقرائه
بمناسبة دخوله فى عامه الثانى
يوم الاحد ١٤ ابريل ١٩٥٧



« سمير » يحيى احبابه
وجاى يبشر أصحابه
بانه ف العام الآتى
يصدر ف ثوب فخم ذواتى

بالف اردب تحيات
والمعجبين ، صبيان وبنات
اللى حايبدا فى حياته
وتزيد رسومه وصفحاته

إفطار بأمر المخرج



سامية جمال : اصرت على عدم ارتداء ملابس الرقص اثناء النهار فى شهر رمضـــان



ميمى شكيب : اندمجت فى دورها واخذت تجذب انفاس السيجارة بشدة دون أن تدرى

كثيرا مايحدث آن يتم تصوير بعض الافلام فى اثناء شهر رمضان .. وقد يتطلب العمل فى بعض الافلام تصوير بعض المشاهد التى تتنافى مع تعاليم الصيام مثل التدخين او الاكل ، وفى اغلب الاحيان يضطر الممثل حرصا على مصلحة العمل ان يفطر على ان يعوض مافاته من ايام الصيام فى عدة من ايام اخر ..



هدى سلطان : رفضت أن تدخن فى شـــهر رمضان فاضطر المخرج الى الغاء المنظر ...

كان العمل فى فيلم « الاسطى حسن » يدور فى شهر رمضان ، وفى احد مشاهد الفيلم يظهر فريد شوقى مع زوزو ماضى فى المطبخ وهو يتناول الاكل وهى تتفرج على الطريقـــة « الوحشية » التى يلتهم بها الديك الرومى ، وتعذر تصوير هذا المنظر ليلا ، وتعذر ايضا تأجيل العمل الى ما بعد شهر رمضان لارتباط منتج الفيلم بموعد عرضه فى عيد الفطر .. وكان فريد كعادته يصوم هذا الشهر فاضطر الى الافطار لتصوير المشهد ، ولم يكتف فريد بصيام يوم اخر بل اقام حفلة افطار كبيرة لبعض العمال الفقراء تكفيرا عن اليوم الذى افطره بناء على طلب المخرج !

•

واحرص ما تحرص عليه تحية كاريوكا هو صيام شهر رمضـــان وكثيرا ما تعتذر عن عدم العمل خلال هذا الشهر فى الاستـــوديوهات حتى لا تتعرض لما يضطرها الى الافطار، ولكن حدث ان كانت تعمل فى فيلم « السيد البدوى » وقد بدأت العمل فى هذا الفيلم قبل حلول شـــهر رمضان بفترة طويلة .. ولسبب ما تعطل العمل فى الفيلم وعاد من جديد قبل رمضان باسبوع ، وكان المنظر يتطلب ان تركب تحية حصانا ولكنها لم تقو على ركوب الحصـــان لسبب الصيام وكاد يتعطل العمـــل ورأى المخرج ان يطلب منها الافطار او ان يحملها مسئولية التعطيل ، وذهبت تحية الى احد فقهاء الدين الذى افتى بجواز الافطار مدة يوم واحد على ان تطعم ٦٠ مسكينا طوال الشهر وعملت تحية كاريوكا بهذه الفتوى وتم تصوير المشهد

•

وفى فيلم « اسماعيل يس فى بيت ريا وسكينة » كانت ثريا حلمى تقوم بدور هام فى الفيلم وكان العمل يجرى بالنهار خلال شهر رمضان ، ويتطلب احد المشاهد أن تمسك ثريا حلمى برغيف وتقضم منه فى مشهد خوفها من ظهور ريا وسكينة ، وطلب مخرج الفيلم حمادة عبد الوهاب من ثريا ان تأكل قطعة عيش ولكنها اعتذرت بانها صائمة واضطر المخرج الى أن يؤجل تصوير هذا المشهد الى ما بعد عيد الفطر حتى تتمكن ثريا من تمثيله

•

وفى فيلم «غلطة العمر» يتطلب احد المشاهد ان تدخن هدى ســـلطان سيجارة وتنفث دخانها فى عصبيـــة ظاهرة ، وطلب محمود ذو الفقـــار مخرج الفيلم من هدى ان تمثـــل المنظر ولكنها اعتذرت بانها صائمة وكان محمود صائما كذلك فحذف المنظر كله من الفيلم وظهرت هدى فى الفيلم وهى تمسك بالسيجارة وتحاول

ان تشعلها ثم يختفى المنظر الى مشهد اخر لا تمسك فيه السيجارة وسرعدم اشعالها السيجارة هو انها كانت تصوم شهر رمضان

•

وفى فيلم « الملاك الظالم » كان على فاتن حمامة ان تقف فى المطبخ تطهو الطعام لحسين رياض الذى كان يقوم بدور صديق والدها وقد احتضنها وهى صغيرة ورباها مدة بقاء والدها فى السجن .. وكان تصوير هذا المشهد فى شهر رمضان ، وطلب حسن الامام مخرج الفيلم من فاتن وحسين رياض ان يذوقا الطعام حتى يستطيع حسين أن يتحدث عن اعجابه بست البيت كما ذكر مؤلف قصة الفيلم ولكن فاتن وحسين اعتذرا بأنهما صائمان ولا يتسنى لهما الافطار ..

وعبثا حاول المخرج اقناعهما بالافطار فاضطر الى ان يصور مناظر اخرى حتى حان موعد الافطار ولم يسمح لجميع المشتغلين بالفيلم بالانصراف فى موعد الافطار حتى تم تصوير هذا المشهد

•

واضطرت ميمى شكيب الى ان تفطر فى احد ايام رمضان دون أن تشعر بذلك ، فقد حدث لها اثناء تصوير فيلم « سى عمر » ان كان المشهد يصورها وهى ممسكة بسيجارة لجذب أنفاسا منها ، وطلب المخرج منها ان تفعل ذلك ولكنها اعتذرت بالصيام ورأى المخرج ان يكتفى بان تمسك السيجارة وهى مشتعلة ويستغنى عن جذب النفس منها ، وفى اثناء التصوير اندمجت ميمى فى التمثيل فجأة راحت تجذب انفاسا طويلة من السيجارة وتنفث دخانها ونسيت نفسها ولم تشعر الا بصوت المخرج يصيح « ستوب » ثم التفت اليها بعد تصوير المشهد وقال لها : « انت مش بتقولى انك صائمة ؟ » واكتشفت ميمى انها افطرت يومافى رمضان بالرغم منها ..

•

وكان العمل فى فيلم «رقصة الوداع» الذى قامت ببطولته سامية جمال يجرى فى شهر رمضان ، وكانت سامية صائمة رغم الارهاق الشديد من حرارة الجو داخل البلاتوه ، وحان موعد تصوير المشاهد الاستعراضية، ورفضت سامية ان ترتدى ملابس الرقص فى اثناء النهار وقالت ان هذه الملابس تظهر المفاتن وهذا لا يجوز فى رمضان، وعبثا حاول المخرج اقناعها وكان معنى هذا تأخير العمل فى الفيلم وتأجيل موعد عرضه ، واصرت سامية جمال على رأيها واضطر المخرج الى ان يؤجل تصوير هذه المناظر الى ما بعد رمضان وبالتالى تأجل عرض الفيلم فترة من الوقت



فى سبيل الفن : كانوا يطلقون عليها فى هوليود صاحبة اجمل شعر ، ولكن فى سبيل الفن ضحت بشعرها الجميل ، وأسلمته ليد الحلاق ليزيله من على رأسها فتصبح بذلك كأى شاب حليق الشعر لولا الفستان الذى ترتديه ... انها النجمة الحسناء ثنالى داريك الذى اقتضى دورها فى فيلمها الاخير أن تحلق شعرها فحلقته وهى تبكى . وترى فى الصورة وهى تتناول طعام الغذاء فى احد مطاعم هوليود مع احد اصدقائها من الطيارين ، لقد كانت متضايقة فى أول الامر ولكن ما لبثت ان اعتادت هذه الحال واستسلمت للامر الواقع بثغر باسم

سوزان كرامر

نجمة ولدت في حمام



ميونيخ : من سعيد لطفى

لم اسمع فى حياتى مثل هذه القصة الغريبة .. قصة حياة نجمة السينما الالمانية سوزان كرامر ... « البنت العفريتة » كما يسمونها فى استوديوهات بافاريا

والقصة تبدأ فى حمام .. من حمامات المياه المعدنية فقد ولدت النجمة فجأة ... فاجأت والدتها آلام الوضع وهى فى الحمام .. كان ذلك عام ١٩٣٦ ، أى أن النجمة الفاتنة تحتفل هذا العام ببلوغها الحادية والعشرين ، وهو أمر لو تعلمون عظيم .. فالفتاة فى عرف القانون الالمانى تعتبر حرة تفعل ماتشاء بعد الحادية والعشرين ..

وسوزان بدأت حياتها الفنية منذ الطفولة فقد كان ابوها رساما مشهورا لديكورات المسارح وقد فقدت امها وهى طفلة فكانت لاتفارق اباها الذى كان يمضى كل لياليه بين الكواليس لتجهيز المناظر .. وعلى خشبة المسرح من الداخل

وبين الكواليس ولد فى قلب الطفلة الصغيرة حب التمثيل والقدرة على جودة ادائه ..

قالت لى : « كنت أدس رأسى الصغير بين طيات الستار لاشاهد الجمهور وهو يصفق ويهلل للممثلين .. وكنت أتمنى اليوم الذى أستطيع ان اقف فيه على المسرح .. وتصفق لى الجماهير

« ولم اكد انتهى من دراستى الاولى حتى التحقت بمعهد التمثيل فى فرانكفورت ، وبعد خمس سنوات نجحت وكانت جائزتى لتفوقى عقدا مع فرقة مسرح فرانكفورت . وظهرت لاول مرة فى مسرحية « فاوست » قصة الشيطان .. شيطان شاعر المانيا العظيم جوتة .. وذات يوم قرأت فى صحف الصباح ان استوديوهات باريس تعاقدت معى على بطولة فيلم « جريمة يوم الاحد » .. ولم يكن شىء من هذا قد حدث ... وقالت الصحيفة انى بذلك سأصبح أصغر بطلة سينمائية غزت استوديوهات باريس فان بريجيت باردو تكبرنى بأربعة اعوام ..

« ولم احاول ان اتصل بالصحيفة ، ولا ان اكذب الخبر ، ولم يطل انتظارى فقد وصلتنى دعوة للعقد .. وقعتها وسافرت الى باريس !

•

ولم أعد من باريس الا بعد خمسة أفلام اخرى ، كان مخرج الاخير منها فون شيفرا استاذ الاخراج الالمانى .. الذى ابتكر لى شخصية « البنت العفريتة » التى سمعت الجميع يتحدثون عنها »

« ولقد نسيت ان أقول لكم كيف قابلت سوزان ، لقد دعيت لزيارة بلاتوه فى استديوهات بافاريا لاشاهد تصوير فيلم كوميدى دراماتيك اسمه « تأدبى .. ياليزا » وليزا هذه حسناء صغيرة شقية .. تتقاسم وامها حبيب واحد .. ويدور صراع عجيب ومنافسة خطيرة بين الام والبنت .. او بمعنى أصح بين حواء القادمة .. وحواء الذاهبة .. وينتصر الربيع .. ولا يسع الام الا ان تصرخ فى البنت العفريتة : « تأدبى ياليزا » .. وليزا تمثلها سوزان كرامر .. ولقد شهدت تصوير لقطة يخطىء فيها الحبيب السعيد ويعطى الام والبنت موعدا واحدا فى نفس المكان .. ورغم اننى لم اشهد مثل هذا الحادث على الطبيعة فقد كانت روعة اداء سوزان للتمثيل تقريبا للواقع .. او تصويرا للحادث كأنه على الطبيعة

بقى ان تعرف ان سوزان كرامر « البنت العفريتة » مرشحة للعمل فى هوليوود فى الموسم القادم ، وان محاولات ضخمة تبذل لاغرائها على البقاء فى ألمانيا وطنها .. ولكن بلا جدوى ..



رمضان كريم ..
والكرم ..
الرحمة ، وشذا
وقد انقطت
تذوق طعامها

رمضان كريم



كريم .. هذه هي التحية الجميلة التي يتبادلها الناس في شهر الصوم
.. ورمضان شهر حافل بالمتع والتسلية وهو شهر له تقاليده وعاداته
.. وفعل البر بالعصر ، والسهر حتى الفجر ، وتناول المرطبات والتسليات ،
.. الكواكب هانى المصورين لوداد حمدى — الى اليمن — وهى
.. منها من الكشاف ، ولسعاد مكاوى وهى تهم بالتهام قطعة من الكنافة





• ان « كيرك دوجلاس » اسمه الاصلى « ايزور دانيلوفتش » ..

• وأن « جون اليسون » اسمها الاصلى « اليانور فرانسس » ، وأنها كانت تريد أن تصبح طبيبة، وادخرت مبلغا لذلك ولكنه سرق منها ، فتغير بذلك مستقبلها . وأنها تاخذ الآن عن دورها فى الفيلم الواحد ٨ آلاف جنيه ..

• وأن « شارلى شابلن » قد ظهر لاول مرة على المسرح فى سن الخامسة ..

• وأن الحصان الخشبى الذى رايناه فى الفيلم الذى مثل قصة طروادة ، والذى قامت ببطولته « روزانا بودستا » و « جاك سيرناس » .. هذا الحصان يزن ٢٠ طنا ، ويتسع لخمسين جنديا بخيولهم .. ولكن لم يختبىء فيه أكثر من ١٥ ممثلا ، فى حيز مكيف بالهواء حتى جاءت اللحظة التى يغادرون فيها الحصان ، فى دور الجنود الاغريق الذين اوقعوا بمدينة طروادة !

• وأن « فرنانديل » اسمه الاصلى « فرناند كونتانرين »

• وأن « بنج كروسبى » يلبس اكثر القمصان شذوذا من ناحية الالوان .. ومع هذا فهو مصاب بعمى الالوان

• وأن الجنود الكنديين سئلوا ايام الحرب عن الفتاة التى يحبون ان ينقل اليهم منها الدم ، اذا احتاج الواحد منهم لعملية نقل دم .. فأجمعوا على اختيار «آن شريدان» !

• وأن فى الولايات المتحدة ١٨٫٣٥١ داراً للسينما ، يمكنها ان تستقبل ١١٫٧٩٦٫٠٧٢ متفرجا

• وأن « دون آدامز » ولدت فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٠ ، وأن والدها انجليزى وأمها ايرلندية

• وأن هوليود تعد فيلما عن حياة الراقصة الفرنسية الشهيرة «مستنجيت» ، وستقوم ببطولة هذا الفيلم الراقصة الفرنسية «جان مير» والتى رايناها آخر مرة فى فيلم « اقاصيص اندرسن »

• وأن « فريدى بارتلميو » الفتى الذى ظهر فى عدد من افلام المغامرات القديمة مثل « اختطاف » .. وشارك « ميكى رونى » فى سلسلة من افلامه .. يدير الآن مدرسة للتمثيل فى نيويورك ..

• وأن « روبرت كامنجز » اسمه الكامل « تشارلس كلارنس روبرت اوردفيل كامنجز »

• وأن المغنى الجديد «اورستى» والذى ظهر فى فيلم «الملك الشريد» .. مالطى !

لباقة ...

كثيرا مايتعرض الانسان لمواقف قد تسبب له متاعب لا يعرف نهايتها ، ويحاول ان يتخلص منها باية وسيلة...ولكن «النكتة» انقذت بعض اهل الفن من هذه المواقف

لابس جزمة

المعروف عن هدى سلطان انها شديدةالعناية باولادها تخشى عليهم من النسيم واصبح حبها لاولادها موضع تندر وفكاهات بعض زميلاتها وقد حدث ذات مرة ان عاد فريد شوقى الى البيت فوجد ابنته الصغيرة جالسة فى فراشها فحملها ليقبلها ، وراح يداعبها ،وفى تلك اللحظة دخلت هدى الى الحجرة فوجدت فريد يحمل ابنته على يده ، فصرخت فيه : « ازاى يافريد تشيل البنت وهى حافية ... انت عايزها تاخد برد » ...

وظهرت عليها علامات الغضب واراد فريد ان يداعبها فقال لها : « ياستى لارايحة تاخد برد ولا حاجة ... انا لابس جزمة ... تاخد برد ازاى ؟ »

وضحكت هدى وتخلص فريد من غضبها ونتائجه ...

* * *

احتياطى

وجلست زهرة بين بعض زميلاتها وزملائها تروى بعض مغامراتها ايام صغرها لتكشف عن شجاعتها وكان يبدو على بعض زميلاتها انهن لا يصدقن هذه المغامرات ، وكانت زهرة تكثر من القسم على صحة كلامها وبدأت تروى قصة اخرى ظهر فيها بعض المبالغة ، وارادت زهرة ان تغطى هذه المبالغة وتؤكدها فبدأت تحلف عدة ايمانات مختلفة ، فسألتها احدى زميلاتها : « ايه ده زهرة ؟ انت بتحلفى كتير ؟ »

وشعرت زهرة بشىء من الحرج فقالت : « ده انا باحلف احتياطى للحكاية الجاية ! »

اعتزاز

وايام وجود فرقة رمسيس كانت زينب صدقى تعمل فى الفرقة المصرية فارادت ان تزور يوسف وهبى لسبب ما ، فذهبت الى مسرح برنتانيا حيث كانت تعمل فرقة رمسيس ، وعلى باب الكواليس التقت بزميلتها امينة رزق التى رحبت بها وسألتها زينب : « هو الاستاذ مجاش والا ايه ؟ »

وبدون تفكير قالت امينة : « لا ... »

وفجأة ظهر يوسف وهبى داخل الكواليس ، وغضبت زينب صدقى لان زميلتها تنكر وجود يوسف وهبى وفسرت هذا الانكار تفسيرات مختلفة كادت تؤثر على صداقة الاثنتين،وارادت امينة ان تعتذر لها فقالت : « هو انت سألتينى عن يوسف بيه ؟ »

فقالت زينب : « امال سألتك عن مين ؟ »

فاجابت امينة : « انت سألتينى عن الاستاذ « مجاشى » وانا معرفش حد اسمه « مجاشى » فقلت لك لا ... »

وهنا ضحكت زينب واعتبرت المسألة منتهية



زهرة العلا : بالغت فى رواية القصة والحلفان !

بيني وبينك

غاوية فقر

◉ هل الآنسة سميرة احمد ترغب في الزواج من شباب مصرى من عائلة غنية أم تهوى الفقر ؟

احمد بدر الطواشي ـ الكويت

ـ فقر ايه يا ابنى ... سلامتك ...

فريد وحليم

◉ لماذا لايقوم الموسيقار فريد الاطرش بتلحين بعض الاغاني لعبد الحليم حافظ ؟

يحيى علي غالب ـ كركوم بالعراق

ـ لاسباب فنية !

الى بورسعيد

◉ الست معى فى ان اغنية شادية « أمان عليك يا مسافر بورسعيد » احسن أغنياتها ؟

جلال نعمان محمد ـ جرجا

ـ معاك لحد طنطا بس !

بالفصحى

◉ ومشهل الوكاحة ياطرزان سليمه سكتك جبه وفنه جنك عبد الحاليم حافظ اللى من كتبنا له خط رد علينه ومشهل الويه الودر بروق دمك !

ساره ـ بهيه ـ هبله ـ بالزبير

ـ الله يسامحكم ، وخصوصا « الهبله »

الملك المخلوع !

◉ هل كان الملك المخلوع يعرف الحب الذى كان بين ناريمان وفريد الأطرش قبل زواجه منها ؟ ...

امين ممدوح ـ الجيزة

ـ اسال الملك المخلوع احسن ...

وصفة بلدى

◉ كيف اتخلص من حب الفنان عبد الحليم حافظ ؟..

ف.ن.ح ـ بورسودان

ـ خدى شربه

تعددت العوامل !

◉ صورتى بين يديكم وارجو ان تكون العامل الاول فى اكتشاف كوجه جديد

فوزى مرعي ـ بالسكاكينى

ـ والله بعد ما شفت الصورة خايف اكون العامل الاخير ...

الى هواة العطور

◉ انا شاب فى التاسعة عشرة اهوى صنع العطور واريد مراسلة من لهم نفس الهواية

احمد صبرى

٦ شارع البحرية بالاسكندرية

ـ ما افتكرش حالاقى « ريحة » قارىء هاوى عطور !

عذاب عبد الوهاب

◉ هل يجوز أن يذيقنا عبد الوهاب كل هذا العذاب فى سبيل الدخول الى غرفته فى مستشفى لبنان ، لا لشىء سوى اننا نذوب فيه اعجابا ؟

سلله ـ رائعة ـ عواطف ـ سميرة

ـ علشان تحرموا تدوبوا

اختفاء آخر

◉ لماذا اختفى المطرب محمد الكحلاوى ؟

محمد الصغير محمد خليل ـ الاقصر

ـ تحت النظر يا محمد ... بس انت اللى مابتسالش ...

طرزان

ايام زمان

◉ أمانه يا طرزان يا خويا تسلم لى على فاتن حمامه وتقول لها فين أيام زمان ؟

سمير مصطفى محمود ـ بولاق

ـ فاتن بتقول لك الله يسلمك ... وايام زمان هى ماتحقش عليها !

ممثل من الجنوب

◉ كنت طالبا بالازهر ثم عدت الى السودان ، واريد الآن ان اسافر الى مصر لاعمل ممثلا اذ لماذا لايكون فى مصر ممثلون من السودان ؟

عبد الله السيد عبدالله ـ كوستى

ـ اتفضل تعالى ياسيدنا الشيخ ... تحصل لنا البركة ...

الحب الحقيقى

◉ هل يوجد حب حقيقى فى الوقت الحاضر ؟

و.م.ع.با ـ بورسودان

ـ لا وحياتك ... ولا فى السوق السوده

ابتدائية ورقص

◉ انا شاب هوايتى التمثيل والرقص وعندى شهادة الابتدائية فماذا افعل حتى التحق بالسينما المصرية ؟..

ل.ج ـ العراق

ـ اخلت الابتدائية الاول ... والا اتعلمت الرقص الاول ...

رنة اسى

◉ ان صوت الموسيقار فريد الاطرش عاطفى حنون تمتزج فيه رنة الاسى بالالم الدفين ، لهذا اعتقد انه احسن مطرب عاطفى فى الشرق

سمير الفونس يعقوب ـ تلا منوفية

ـ ماتعتقد يا اخى ... وهيه دى حاجة تزعل ...

خليها جميلة

◉ اذا زرنا اقاربنا وترددنا مرة ثانية قال الناس ان فلانا زار هذا المنزل لانه يحب فلانه ، فماذا افعل ؟ هل امتنع من الزيارة ؟

سلام ابو الوفا معوض ـ نجع حمادى

ـ امتنع احسن لك ، قبل ما اهل فلانه يمنعوك ...

افعل التفضيل

◉ من احسن ممثلة وممثل عندك ؟

فاضل محيى ـ بغداد

ـ انت عاوزنى اقع فيهم وتشمت فى ... انا عارفك نمس !

اشول

◉ انشر لى صورة فيروز او « طقطوقة » على الاقل لانى باحبهم

محمود دحيبر ـ عمان

ـ اسمها « قطقوطة » والا انت اشول !

الفطار انواع

◉ غريبة والله يا طرزان ... فى رمضان ناس تفطر على شربة عدس وناس تفطر على شفايف الحسان ...

محمود عبد الحكيم الدشلوطى

ديروط

ـ كل سنة وانت طيب

بخيل الكواكب !

◉ ارجو ارسال « بوز » لبطلة فيلم النهر الطليانية فى أجمل مواقفها المثيرة ... واسمها صوفيا لورين النارية الجهنمية !

محمد منير مهنار

ـ وحياتك عندى صورة واحدة وما اقدرش افرط فيها ...

بحيا الحب

◉ هل صحيح ان سامية جمال تعيش فى قصة حب ؟

راجيه الدروى ـ بيروت

ـ تعيش .. تعيش .. تعيش ...

كلمة نص

آنسة طليعة احمد ـ البصرة : للفنانة « ماجدة » شقيقتان

عبد الرحيم محسن ـ العراق . البصرة : يمكن الاستفسار عن عناوين الفنانين الايطاليين من القنصلية او السفارة الايطالية فى بغداد

بشار رفيق خورشيد ـ العراق : ولماذا لا يزور الفنانون العراقيون القاهرة ويسجلوا لنا بعض اغانيهم ؟

اسماعيل صالح ـ الموصل : مريم فخرالدين بطرف زوجها محمود ذو الفقار ، بمكتبه بعمارة أبو عيسى ـ شارع الجمهورية ـ القاهرة

عمر محمد خفاجى ـ الفيوم : وهل يتحتم ان من يستخدم اشعار المتنبى ـ مثلا ـ يبقى قريبه او نسيبه ؟

العربى مصطفى حسن ـ بورسعيد . يمكنك مكاتبة الفنان احمد رمزى بعنوان نقابة الممثلين بالزمالك ...

على حسن الخياط ـ الموصل : لا يعرف احد بالضبط ـ ولا عبد الوهاب نفسه ـ أول اغنية غناها ، فقد كان يهوى الغناء منذ طفولته

انور حسن درويش ـ نجع حمادى : يفتح الله

محمد محمد صيام ـ بنى مزار : اوافقك على براعة المقرىء الشيخ محمد الطوخى وجمال صوته ، ويحسن ان تتقدم برغبتك الى محطة الاذاعة ...

جلال حسين رياض ـ القوات الجوية . القاهرة : للشعر « اوزان » معروفة ، حبذا لو عنيت بدراستها حتى تتفادى خلل الوزن فى ابيات الشعر ، وكل شعر لا وزن له يعتبر مجرد كلام وان اتفقت « القافية » ... بلا قافية !

عبد المنعم ـ مصر الجديدة : لو لم تكن النكت التى وجهتها الى قديمة قوى ، لنشرتها ... حاول مرة اخرى !

محمود عبد الحكيم الدشلوطى ـ ديروط : كثيرا مايكون « الرجل الشرير » على الشاشة رجلا طيبا ... يخاف من خياله !

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حماد . المخرج هو « سيسيل دى ميل » ...

فكرى ابراهيم جويلى ـ طلخا : نجاح سلام تقيم فى بيروت ، وعنوانها نقابة ممثلى المسرح والسينما ، بيروت ـ لبنان









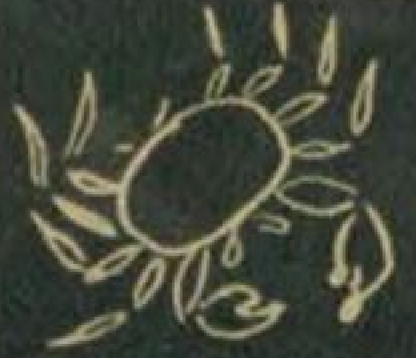
برج الحمل
(٢١ مارس ــ ٢٠ ابريل)
اذا كان فى نيتك الاقدام على مشروع جديد فارجىء تنفيذه للشهر القادم ــ ادخر



برج الثور
(٢١ ابريل الى ٢١ مايو)
خطاب من بعيد يحمل لك انباء سارة كنت تنتظرها من زمن ــ حب جديد



برج الجوزاء
(٢٢ مايو ــ ٢١ يونيو)
لا داعى للانزعاج ، فامامك الهدوء وتقدم فى الصحة وتوفيق فى العمل



برج السرطان
(٢٢ يونيو ــ ٢٣ يوليو)
لاتثر المشاكل القديمة ، ان النسيان والتسامح خير علاج للجراح ــ رفه عن نفسك



برج الاسد
(٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس)
رحلة قصيرة قد تفيد اعصابك ، حاول ان تجدد فى روتين حياتك اليومية



برج العذراء
(٢٤اغسطس ــ ٢٣سبتمبر)
ان اهل بيتك والمحيطين بك يحتاجون الى المزيد من رعايتك لا تبخل عليهم بها ــ مفاجأة سارة



برج الميزان
(٢٤ سبتمبر الى ٢٤ اكتوبر)
كن عادلا فى حكمك وفكر جيدا قبل ان تصدر رأيك القاطع ــ صداقة قديمة تتجدد



برج العقرب
(٢٤ اكتوبر ــ ٢٢ نوفمبر)
ضاعف من نشاطك الاجتماعى والادبى ــ كن صريحا ولو مع نفسك



برج القوس
(٢٣ نوفمبر ــ ٢١ديسمبر)
سعداء هذا الشهر هم مواليد ٢٠ نوفمبر ــ تقدم مفاجىء وهام فى محيط العمل



برج الجدى
(٢٢ ديسمبر ــ ٢٠ يناير)
سفر مفاجىء لاسباب خارجة عن ارادتك قد يقلب جميع خططك المرسومة



برج الدلو
(٢١ يناير ــ ١٩ فبراير)
لاتهمل نصائح من هم اكبر منك سنا واكثر خبرة فى الحياة ــ خطاب من قريب



برج الحوت
(٢٠ فبراير ــ ٢٠ مارس)
اياك ان تنخدع من المظاهر الخادعة الكاذبة ــ مال غير متوقع

مسرحيات عالمية

امرأة بين قلبين

ملخصة عن الكاتب الفرنسى جاك ريفال

بقلم أنور أحمد

المنظر مكتب فى ادارة احدى شركات الانتاج السينمائى ، يملكها ويديرها صديقان ، هما « **فيليب** » و « **فرنسوا** » . كانا ضابطين فى البحرية ، يعملان على سفينة حربية واحدة ، اصطدمت خلال الحرب ، فغرقت وغرق معها ركابها الا هذين الصديقين ، فقد تعلقا بقطعة من حطام السفينة وعاون كل منهما صاحبه حتى تمت لهما النجاة

وعندما انتهت الحرب ، وتركا الخدمة العسكرية ، اشتركا فى انشاء هذه الشركة ، وتوثقت بينهما صلة قوية من الصداقة العميقة . وهذا المكتب الذى نراه عند رفع الستار هو مكتبهما المشترك . وهما يديران اعمال الشركة بذكاء ولباقة

وبينما هما فى عملهما يدخل الخادم ويقدم بطاقة لسيدة تستأذن فى الدخول ، فيرفضان مقابلتها ، اذ لا شك أنها واحدة من مئات النساء اللواتى يطمعن فى الظهور فى احد الافلام . ولكن الخادم يعود ومعه بطاقة توصية لاحد كبار رجال الدين ، يقدم بها السيدة ويوصى بها خيرا ، فيوافقان على استقبالها كارهين

ويقول فرانسوا لصاحبه :

فرانسوا ـ اسمع يا فيليب . انني سأتركها لك لكى تستمتع بلقائها وحدك رعاية للاسقف المحترم

فيليب ـ شكرا لك ، ولكنى متنازل لك عن هذه المتعة ، لاننى لا اريد أن اصدع راسى بثرثرتها !

فرنسوا ـ ولكنك تعلم اننى مضطر الى الخروج لحضور اجتماع المنتجين

فيليب ـ وأنا يجب أن انصرف لاشهد تجربة الفيلم الجديد

فرانسوا ـ ولكنها قد تكون جميلة فتفوتك الفرصة !

فيليب ـ ولو .. !

فرانسوا ـ طيب اسمع . ما رأيك فى هذا الحل ؟

فيليب ـ أى حل ؟

فرانسوا ـ نبقى نحن الاثنين ، ونستقبلها معا ، وكل منا يضع قبعته على راسه استعدادا للانصراف حتى لا تطيل البقاء . فاذا حدث ان اعجب بها احدنا واراد ان يبقى معها ، فعليه أن يخلع قبعته ، فينصرف الآخر

فيليب ـ لا بأس .. ولكن ثق أن قبعتى ستظل على راسى مهما كانت الظروف

ويسمح الصديقان للمراة بالدخول ، فتقبل على استحياء فتاة رائعة الجمال ، لا يكاد يراها الرجلان حتى يتغير من أمرهما كل شىء . واذا كل منهما يخلع قبعته ، وقد ذهل عن نفسه وصاحبه بتأثير جمالها الصاعق . وتتحدث الفتاة . انها « مارى » وقد اختلست بطاقة الاسقف لكى تتوسل بها اليهما ، لانها تريد أن تجد فرصة للتمثيل فى أفلامهما

ولكن الرجلين يؤكدان لها انها ستقبل ، وأنها ستقوم فورا باجراء تجربة أمام الكاميرا . ويتصل « فرانسوا » تليفونيا بالاستديو ويطلب تكليف أحد المصورين بالقيام بالتجربة ، ولكن « **فيليب** » يعترض قائلا ان هذا المصور فتى عابث يغازل



الممثلات ، ويقترح مصورا آخر كبير السن

وتخرج « ماری » لاجراءالتجربة، ويخلو الصديقان ، فنشعر ان كلا منهما يحاول ان يخفى عن صاحبه تأثير المرأة فى نفسه ، ويحاول فى الوقت نفسه أن يحمله على الانصراف لما كان يريد قبل حضورها

وتعود « مارى » بعد انتهاء التجربة ، فيسرع كل منهما الى استقبالها وتملقها ، ويتنافسان فى ارضائها . وهى سعيدة بما ترى وتسمع ، تفكر فى أنها ستصبح كوكبا لامعا فى سماء الفن ، وسعيدة لان صاحبى الشركة يعاملانها باحترام ، لانها تريد ان تعيش وفية لذكرى حبيب لها مات فى الحرب . ويقول لها فيليب :

فيليب ـ انك ستعملين هنا تحت رعايتى ، واذا ساءك اى شىء من أحد الفنانين او العمال فاخطرينى كى اوقفه عند حده

فرانسوا ـ (غيورا) ولكن هذا أسوأ أسلوب تبدأ به ممثلة عملها ، ولا يجوز أن يفهم الناس هنا اننا نتحيز لممثلة معينة !

فيليب ـ اليس من حقى اناحمى فتاة بريئة من الذئاب التى تحوم حولها ؟!

فرانسوا ـ وهل تفعل هذا لكل فتاة تعمل هنا ؟

مارى ـ أشكر لكما هذا الاهتمام بامرى ، ولكنى لا اريد أن أكون سببا لاى خلاف ، وكل ما أرجوه أن تكون لى فرصة العمل هنا

فيليب ـ اطمئنى باصغيرتى ، فان عقد استخدامك بعد الآن ، وسيكون جاهزا للتوقيع بعد قليل

فرانسوا ـ والى أن يتم اعداد العقد ارجو أن تتفضلى بالانتظار فى الصالون المجاور حتى ندعوك للتوقيع

ولا تكاد تخرج الفتاة حتى يثور خلاف شديد بين الصديقين . واذا كل منهما يحب الفتاة ويريد ان يحتفظ بها لنفسه ، واذا الخلاف بينهما يصل الى ذروته حتى يتمنى كل منهما لصاحبه لو بقى فى قاع البحر فلم يساعده على النجاة يوم غرقت السفينة . ولكن ثورتهما لا تلبث انتهدأ ، فيذكران كيف تعاون كل منهما على انقاذ صاحبه مرات ٤ كان أحدهما يهوى بين الموج فلا يزال به صاحبه حتى ينقذه . واذا هما يأسفان ويعتذر كل منهما للآخر ، ولكن هذه المرأة ما تزال بينهما

فرانسوا ـ ليتنىأستطيع انأتركها لك

فيليب ـ كانت ساعة ملعونة تلك التى جاءت فيها هذه المرأة الى هنا

فرانسوا ـ أجل انها لعنة من السماء ان تفسد امرأة ما بيننا

فيليب ـ محال أن تفعل ذلك امرأة يا فرنسوا ، فان ما بيننا اقوى من الموت نفسه

فرانسوا ـ اليس عجيبا يافيليب أن تفعل بنا ذلك امرأة لم نرها الا منذ ساعة ؟! انها قصة من نوع الروايات الرخيصة التى نقدمها

فيليب ـ هل تحبها حقا يافرانسوا

فرانسوا ـ لست أدرى ، ولكنى

« اقلب الصفحة »



حدث هذا الاسبوع

* طلب المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب من المشرفين على المسرح الجامعى الاتجاه بالفرق التمثيلية بالجامعات نحو الروايات العالمية التى لم يسبق تقديمها على المسارح العامة، وعدم تمثيل الروايات التى تقدمها الفرق التمثيلية المحترفة

* **قالت فاتن حمامة للذين زاروها فى الاسبوع الماضى انها لن تتمكن من استئناف نشاطها الفنى قبل شهر على الاقل ... وتعكف فاتن خلال وجودها فى المستشفى على قراءة ثلاث قصص للسينما وسوف تختار احدى هذه القصص لتنتجها لحسابها**

* طلب المجلس الاعلى للفنون من مصلحة الاملاك اخراج التحف الفنية التى كانت فى متحف الشمع واعفائها من الحجز الموقع على المتحف المذكور

* **قابل اعضاء مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية السيد وزير الارشاد هذا الاسبوع بمناسبة انتخابهم لعضوية المجلس ، وقد تحدث نقيب الممثلين احمد علام مع السيد وزير الارشاد فى مطالب النقابة المادية والادبية**

* وضع الاستاذان حسين فوزى وكيل وزارة الارشاد وعبد المنعم هيكل مدير بلدية القاهرة مذكرة فنية عن الحفلات الموسيقية الثقافية ، وفى هذه المذكرة بيان عن الفرق بين الموسيقى الثقافية والموسيقى العامة بمناسبة اعفاء الحفلات الموسيقية النقابية من ضريبة الملاهى

* **قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون منح الاذاعة المصرية والمشرفين على قسم التمثيليات مداليات تذكارية تقديرا لجهودهم فى تقديم تمثيليات وطنية خلال معركة بور سعيد**

* طلبت لجنة المسرح من مجالس المديريات منع هدم المسارح الحالية فى المديريات والعناية بمبانيها وتزويدها بأحدث الوسائل الفنية ، كما طلبت اللجنة ايضا من مجالس المديريات بناء مسارح جديدة فى حدود تسمح به ميزانية هذه المجالس تنفيذا للسياسة الانشائية التى تسير عليها اللجنة للنهوض بالمسرح المصرى

* **عين سعد اردش سكرتيرا لدار الاوبرا المصرية وهو المنصب الذى كان يشغله المرحوم صلاح ذهنى . وترتب على هذا التعيين أن استقال سعد اردش من رئاسة مجلس ادارة فرقة المسرح الحر**

* صرح يوسف وهبى بانه يحاول الآن الاتفاق مع احدى دور السينما لتحويلها الى مسرح شتوى تعمل عليه فرقة رمسيس فى الموسم القادم

* **ثارت مناقشة عنيفة فى غرفة السينما حول شروط دور السينما المختصة بعرض الافلام الاجنبية لعرض الافلام المصرية ، وطالب بعض الاعضاء برفع الامر الى القضاء لحماية الفيلم المصرى من هذه الشروط**

* اقامت الفرقة السورية للتمثيل والفن الشعبى حفلة شاى دعت اليها لفيفا من الادباء والصحفيين ، وعرض افراد الفرقة بعض الوان نشاطهم الفنى ، وتستطيع أن تؤكد ان الخطوات التى تخطوها هذه الفرقة تبشر بنجاح كبير للفن السورى

* **أوصى المشرفون على النهوض بالموسيقى المصرية بتوجيه عناية خاصة للمواهب الناشئة بين تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية ، وتكونت لجنة لتنظيم برنامج كبير للعناية بهذه المواهب**

* طلبت الاذاعة المصرية من الفنانين القدامى الذين عاصروا سيد درويش أن يساهموا معها فى تسجيل الروايات الغنائية التى لحنها ، وستكون أول أوبريت تسجلها الاذاعة هى أوبريت العشرة الطيبة

* **سيقيم المجلس الاعلى لرعاية الشباب حفلة خاصة يعرض فيها الالوان الفنية المصرية التى سيقدمها الشباب المصرى فى مهرجان الشباب بموسكو**

أخدعك اذا زعمت انني أستطيع أن أتخلى عنها ، وأعتقد أن هذا هو شعورك نفسه

فيليب — هذا صحيح مع الاسف .. فماذا نصنع ؟

فرانسوا — ليس امامنا الا طريق واحد

فيليب — وما هو ؟

فرانسوا — ما دمنا نحرص على الاحتفاظ بصداقتنا ، فان هذه المرأة لا يجوز ان تكون لى أو لك

ويعرض على فيليب أن يقسما بأن يمتنع كل منهما عن التحدث بحبه الى « مارى » أو مصارحتها بشيء مما فى نفسه مهما كانت الظروف ويقسم الصديقان ، ويتعاهدان على حرمان نفسيهما من المرأة التى يحبانها

وتدخل السكرتيرة ومعها عقد مارى ، فينظران فيه ، ويزيدان فى الاجر ، ثم يدعوانها للدخول . ويستقبلها الرجلان بشيء من التحفظ الممزوج بالالم ، فتظن أنها لم تقبل ، ولكنهما يقدمان اليها العقد ، فلا تكاد تطالعه حتى يستخفها الفرح ، وتقبله فى مرح وتنصرف لتبدأ عملها منذ الغد

ويستأذن عليهما أحد الموظفين ليعرض عليهما قصة كان قد تقدم بها أحد الكتاب ، ويقول لهما انها قصة سخيفة ، تصور حياة قديسة من القرون الوسطى . ولكن الرجلين يقبلان القصة ، ويدفعان فيها ثمنا كبيرا ، لكى تقوم « مارى » بدور القديسة ، فلا تتعرض للتقبيل

***

وترفع ستار الفصل الثانى عن نفس المنظر بعد مضى شهر من الحوادث السابقة . وسرعان ما نتبين ان تغييرا كبيرا قد طرأ على حياة **فيليب وفرانسوا** . انهما يحبان « **مارى** » ولكن كلا منهما يكتم حبه

أما « **فيليب** » فيغمس نفسه فى حياة اللهو ، ويقضى لياليه بين النسوة الساقطات يلتمس عندهن عزاء عن حبه الضائع

وأما « **فرانسوا** » فانه يحاول أن يبغض النساء جميعا ، فهو يقضى أوقات فراغه فى المستشفيات وقاعات التشريح ، ويعلق الى جوار مكتبه لوحة تمثل امرأة يقوم بتشريحها الجراحون ، وقد ظهرت احشاؤها بشكل بشع

ونحن نرى الصديقين يتحدثان فى مرارة وحزن ، وقد أفسد الحب هناءهما وعصف بمرحهما القديم . وتدخل « **مارى** » وتتحدث اليهما فتذكر انها كانت تريد أن تحتفظ بوفائها لصاحبها الذى فقدته ، ولكن الحياة جميلة مغرية ، وشبابها أقوى من رغبتها فى الوفاء

ويبدو القلق على الرجلين ، ويستدرجانها فتعترف لهما بأن أحد الممثلين قد غازلها وعرض عليها حبه ، ودعاها الى العشاء ، وهى تريد أن تذهب معه . ويظهر عليهما الغضب الشديد ، وينهال كل منهما عليها بالنصح والتحذير ، ثم يدعوانها الى العشاء معهما حتى لا تتورط مع هذا الممثل . وتقبل مسرورة ، وينصرف الرجلان لبعض شأنهما ، فاذا هى تفكر وقد خلت الى نفسها فى موقفهما منها . وهى تسأل نفسها ان كان احدهما يحبها ؟ وتصمم على أن تكتشف الامر

ويعود « **فيليب** » فتتلطف اليه « **مارى** » وتغازله ، ولكنه يردها بعنف ، ويوهمها بأنه يحتقر النساء ، وينصرف عنها

ويدخل « **فرانسوا** » فتفعل معه مثل ما فعلت مع صاحبه ، فيردها بدوره ردا رفيقا ولكنه حاسم حازم

وتنصرف « **مارى** » ، ويعود « فيليب » فيصارح أحدهما الآخر بما كان بينه وبين الفتاة . ويجرى بينهما هذا الحوار :

فيليب — لقد فشلنا يا صديقى وانتصر الحب علينا

فرانسوا — ولكن لم ينتصر على وفائنا

فيليب — ان اشد ما يؤلمنى هو هذا العذاب الذى تتحمله يا فرانسوا

فرانسوا — وانت .. ألست تتعذب ؟

فيليب — اننى احلك من قسمك

فرانسوا — بل انا الذى احررك من عهدك وأنسحب من الميدان

فيليب — محال ان اقبل هذا

فرانسوا — ومحال ان ابنى سعادتى على أنقاض شقائك

فيليب — يا الهى ... لماذا حكمت علينا بهذا الشقاء ؟!

***

فاذا كان الفصل الثالث فنحن أمام المنزل الذى تقيم فيه « مارى » فى ساعة متأخرة من الليل

ونرى أحد رجال الشرطة يتحدث الى زميل له بأنه لاحظ ان نوافذ البيت مفتوحة ، ويخشى أن يقتحمه اللصوص ، وهو يريد أن يوقظ البواب وينبهه الى ذلك . وعند ذلك تقبل سيارة ، تنزل منها « مارى » وفرنسوا ، فيحدثها الشرطى بالامر ، فتنزعج وتطلب الى فرنسوا أن ينتظر حتى ترى ما حدث . ثم تطل عليه وتخبره انها لم تجد شيئا غير عادى ، فيستأذن فى الانصراف ، ولكنها تدعوه لانها شعرت بحركة فى البيت ،

* يقيم فى بورسعيد الآن عدد كبير من مصورى السينما ليسجلوا آثار العدوان الغاشم والجهود التى تبذل لاعادة تعمير المدينة الخالدة بعد العدوان الاستعمارى

*** ينتظر ان يعود الى فرقة الفنون الشعبية المنولوجست عمر الجيزاوى بعد ان سويت اسباب الخلاف بينه وبين الفرقة المذكورة**

* شكا أفراد فرقة الفنون الشعبية من توقيع الجزاءات المادية عليهم بسبب تخلف بعضهم عن البروفات . وقد قرر مدير مصلحة الفنون الغاء جميع هذه الجزاءات

*** قرر السيد وزير الاوقاف منح السيدة حرم المرحوم على الكسار مرتبا شهريا من قسم الخيرات اعانة لها**

* يسافر فريد الاطرش الى بعض البلاد العربية قريبا لدراسة أحوال الفيلم المصرى فى هذه البلاد والبحث عن أساليب تهريب الافلام الـ ١٦ مليمتر الى هذه البلاد

*** يدور تحقيق الآن مع ريجسير فى الافلام السينمائية حول بلاغ تقدم به احد المنتجين ضده بتهمة اختلاس اجور الكومبارس**

* تكونت فرقة تمثيلية فى القوات البحرية تضم هواة التمثيل بين أفراد القوات البحرية المصرية

*** اجريت يوم الجمعة الماضى انتخابات نقابة السينمائيين ونقابة الموسيقيين ، وقد اسفرت عملية الانتخابات فى نقابة السينمائيين عن انتخاب مجلس ادارة جديدة ، اما فى نقابة الموسيقيين فقد تعذر اجراء الانتخابات بسبب انشغال اعضاء النقابة فى أعمالهم الفنية**

* أبدى المخرج الامريكى هنريك كينج اعجابه بصورة ايمان التى نشرت فى العدد الممتاز من مجلة «الكواكب» وقال لاحد المصريين الموجودين فى امريكا انه على استعداد لاسناد دور البطولة فى أحد أفلامه لايمان

*** تقوم مديحة يسرى ومحسن سرحان بدورى البطولة فى قصة « العودة » المسلسلة التى يخرجها كامل يوسف وتذاع فى خلال شهر رمضان**

* اشترت وزارة معارف الكويت من اسطوانة « ذهب الليل » لمحمد فوزى لتوزيعها على مدارس الروضة والحضانة كجزء من التربية بالموسيقى

*** تعاقدت افلام الاتحاد مع رجاء يوسف لتقوم بدور كبير فى فيلم « صيد العصارى » الذى يخرجه فطين عبد الوهاب**

فيتسلق اليها النافذة ، ويتأكد معها من انه لا يوجد احد فى البيت . وعندما يهم بالانصراف تطلب اليه أن يبقى ليتحدث معها قليلا لانها تشعر بالارق

ونفهم من حديثهما انهما كانا يتعشيان مع فيليب ، الذى استأذن منهما وغادر المطعم

ويقول فرانسوا وكأنه يتحدث الى نفسه ، ان « **فيليب** » لا بد انه فعل ذلك لكى يترك له فرصة يخلو فيها الى «مارى» عسى أن يضعف فيتحلل من قسمه . وتسأله « مارى » عن معنى كلامه وتلح عليه فيذكر لها أن « فيليب » يحبها ويطلب اليها ان تبادله الحب

وتشعر « مارى » بحركة فتدخل البيت ، ثم تعود وقد ظهر عليها الاضطراب ، فيسألها « **فرانسوا** » ولكنها تكتم عنه ، فيحاول الدخول ، ولكنها ترجوه الا يفعل . وعند ذلك يدرك « **فرانسوا** » أن صاحبه « **فيليب** » قد سبقه الى البيت واختفى فيه ، فينهض لينصرف ، فلا تمنعه « مارى » . وهو يودعها بعبارات غامضة مؤثرة ، تثير دهشتها واشفاقها . وهى تخشى عليه من مخاطر الطريق الخالية المظلمة ، وتسأله ان كان معه سلاح ، ثم تقدم اليه مسدسها ، فيتناوله ضاحكا وينصرف

وتغلق « **مارى** » النافذة ، وتدعو « **فيليب** » الذى كان مختفيا فى البيت . واذا هو يعتذر اليها عن اقتحامه البيت واختفائه . ونفهم من حديثه انه كان يريد بدوره أن يضحى بحبه فى سبيل صديقه ، فقد تركهما معا ، واقبل الى البيت لكى يودعها لآخر مرة وينسحب من حياتهما . ولكنه شاهد الشرطى فاختفى داخل البيت ، ثم جاءت هى وفرانسوا فلم يستطع أن يظهر لهما

ويريد « فيليب » الانصراف ، ولكن « **مارى** » تتودد اليه ، وتعلنه بأنها تحبه ، فيردها عن نفسه ، فتزداد تعلقا به ، وتلقى بنفسها بين ذراعيه . وهو حائر بين الحب والوفاء ، ولكنها تلتصق به وتسرف فى اغرائه ، حتى يكاد يستسلم ويهم بتقبيلها ، واذا بها تصرخ فجأة وقد سمعت صوت طلق نارى فى الخارج

ويسرع « **فيليب** » الى النافذة فيفتحها وهو يصرخ مناديا صاحبه فرانسوا ، فتقترب منه « **مارى** » ولكنه يدفعها عنه بعنف قائلا :

ـ كان فى قلبى حب واحد ، ولم يكن هذا الحب لك ..!

ويندفع ليدرك صاحبه الصريع

صوارخ

• لو ادرك الناس كم تعبت لاصبح ذلك المتفوق ، لما اعجبوا بتفوقى الى هذا الحد

ميكل انجلو

• الامل دائما دليل مخطيء ، ولو انه رفيق طيب فى الطريق

جورج سافيل

• استعر المتاعب لنفسك اذا كان هذا يلائم طبيعتك ، لكن لاتعرها جيرانك !

رديارد كبلنج

• الحب نصف المادبة ..

مثل ايرلندى

• اولئك الذين يحبون بعمق لا يكتهلون ابدا .. قد يموتون من كبر السن ، ولكنهم يموتون صغارا !

آرثر بينرو

• المرأة التى تفقد حبيبها امراة احبت
والمرأة التى تحتفظ بحبيبها امراة اتقنت فن الحب

فورستر ووكر

• الحديث الذى يدور فى المجتمعات مثل القش الذى يوضع فى صناديق الصينى .. انه لا شيء ولكن بدونه يتحطم كل شيء !

ديل كارنيجى

• تستطيع ان تصنع من الاصدقاء فى شهرين وبصرف اهتمامك الى الناس ، أكثر مما تستطيع ان تصنع فى سنتين بمحاولة صرف اهتمامهم اليك

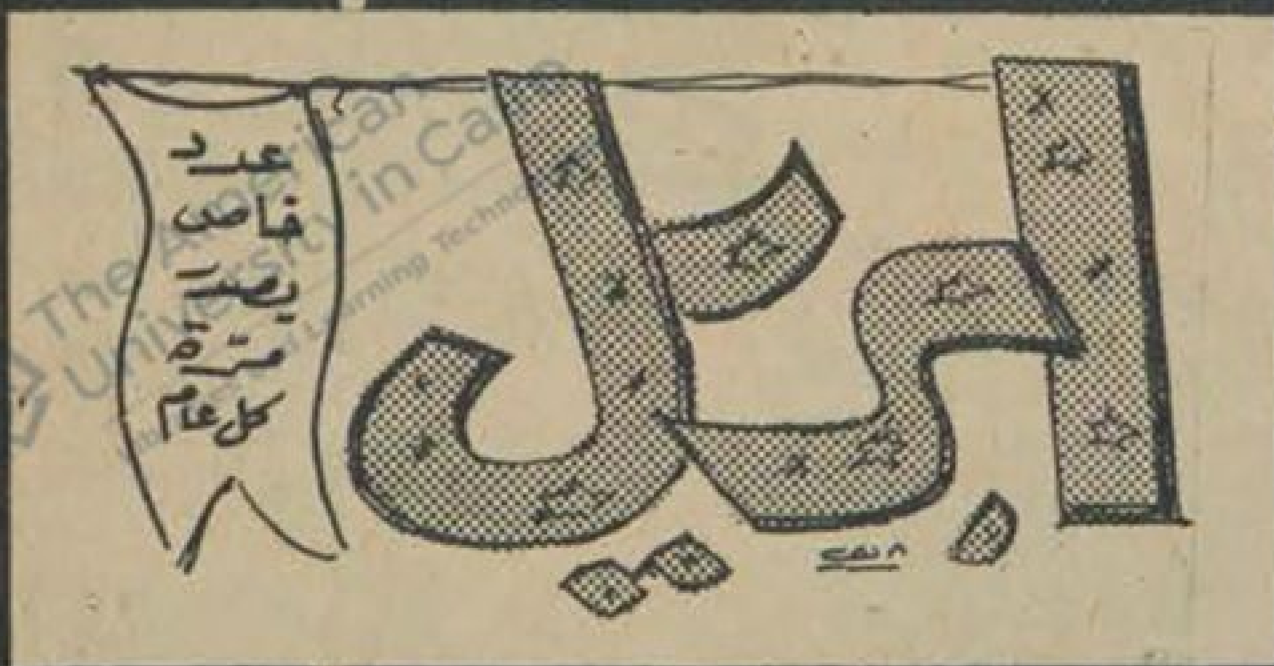
ديل كارنيجى

• الحضارة لا تقاس بالتعداد ، ولا بحجم المدن ، ولا بكمية المحاصيل : ولكن بنوع الرجل الذى ينتجه البلد !

امرسون

• هناك درجة معينة من الثقافة عندما يصل اليها الانسان ، يدرك أن الحسد جهل ، والتقليد انتحار ، وانه يجب أن يتقبل ذاته بميزاتها وعيوبها على أنها نصيبه !

امرسون





اجمل وارشق كذبة : حدث هذا فى حمام السباحة فى احدى ضواحى « نيويورك » ... أعلن المشرفون على الحمام فى الميكروفون أنهم ترحيبا بالحاضرين سيوزعون عليهم فى ساعة الغداء كمية من أفخر الاطعمة ، أوصى باعدادها محلا مشهورا فى نيويورك .. ودوت عاصفة من التصفيق ... انبترت فجأة لان الرواد تذكروا أنهم فى أول ابريل ... وتنبأوا بأن السلة الكبيرة التى دخل بها اثنان من الخدم فى ثياب جميلة زاهية ، لا تحوى طعاما من أى نوع ، بل لعلها تحوى شيئا لا يفتح الشهية بأى حال . وهنا انفتحت السلة ... لتخرج منها الحسناء الفاتنة « داى كروجر » والتى نزلت الى ميدان السينما منذ قريب لتصبح نجمة

التونى



نجيب الريحاني

فاتن حمامة

عندما تزوج الريحاني

كثيرون من اهل الفن يحلو لهم تدبير المقالب وتاليف الاكاذيب لمداعبة زميلاتهم وزملائهم فى اول ابريل ... وكم حوادث لطيفة وذكريات طريفة يرويها اهل الفن عن اول ابريـل . . .

القسط الاخير

من المتاعب التى يعانيها اهل الفن فى الوسط السينمائى حصولهم على القسط الاخير من المنتجين الذين يماطلون ويسوفون فى تسديده ...

وكانت فاتن حمامة تدين احد المنتجين بمبلغ كبير من المال وهو بقية اجر لها عن عملها بفيلمين من انتاجه وعبثا حاولت فاتن ان تحصل على هذا المبلغ ، وكان هذا المنتج بارعا فى ابتكار اساليب التهرب من السداد ، وهو فى الوقت نفسه مدين لعدد كبير من العاملين فى الحقل السينمائى ، ولكن احدا منهم لم يتمكن من مقابلته للحصول على دينه ...

وجاء اول ابريل وتذكرت فاتن الدين والمدين ، فوجهت للجميع دعـوة لتناول طعام الغداء فى بيتها ، واتصلت بالمنتج المدين تلح فى ان يقبـل دعوتها الى تناول الغداء لتستشيره فى بعض الشئون الفنية بمناسبة اعتزالها انتاج افلام لحسابها وصدق الرجل هذا الكلام ، وفى الموعد المحدد ذهب الى منزل فاتن ، وما كاد يدخل الصالون حتى وجد نفسه امام عدد كبير من اهل الفن كلهم يدينونه ويبحثون عنه ، وضج صالون فاتن بمناقشات حادة مع هذا المنتج الذى كان يتميز غيظا من هذا المقلب الذى دبرته له فاتن ، ولم يتركوه الا بعد ان وقع على نفسه كمبيالات بالمبالغ المطلوبة لكل منهم ... وكان ان قام بسداد هذه المبالغ بعد ذلك خشية اتخاذ الاجراءات القانونية ضده ...

صورة الحمار

وكان احد ممثلى الفرقة المصرية الذين انتقلوا الى رحمة الله قد وقع فى غرام روحية خالد الممثلة بالفرقة وحاول الزواج بها ولكنها رفضت لفارق السن بينهما ولنظرتها اليه على انه اخ اكبر ... وكان جميع اعضاء الفرقة المصرية يعرفون قصة حبه لروحية خالد وكثيرا ما داعبوه حـول هذا الغرام ...

وذات يوم — فى اول ابريل — عادت امينة رزق من الاستديو الى الفرقة وكانت تعمل مع روحية فى هذا الاستديو ، ولكن روحية لم يكن لها دور فى الرواية التى تمثلها الفرقة ، وما كادت ترى الممثل العاشق حتى راحت توليه على قلبه الجاحد الذى جعله يترك روحية تبكى من لوعة الحب وتضع صورته فوق صدرها وتمسك بها لتناجيه غرامها وصدق الممثـل كلام امينة المعروفة بهدوئها ووقارها واتزانها وسألها ماذا يفعل ؟ — فقالت له ان عليه ان يصحب المأذون ويذهب الى بيت روحية ليتزوجها فورا وسوف يقتنع بكلامها عندما يرى صورته معلقة فوق صدرها فى اطار من الذهب ... واسرع الرجل باصطحاب « الشيخ حسن » المأذون المشهور فى الوسط الفنى الى بيت روحية ومعه كذلك اثنان من زملائه ليكونا شاهدى الزواج ...

وقرع جرس الباب وفتحت روحية بنفسها وعقدت الدهشة لسانها وهى ترى زملاءها الثلاثة ومعهم شيخ معمم ، وامعن الممثل العاشق نظره فى صدرها فاذا به امام مفاجأة اغرقته فى ضحك متواصل ، فقد كان الشىء الذى قالت عنه امينة رزق انه صورته هو « دبوس » من ادوات الزينـة عند النساء وقد صنع على صورة حمار ...

وكان هذا الحادث موضع تندر جميع افراد الوسط الفنى فترة طويلة من الزمن

دعوة لى عقد قران

وكان المرحوم نجيب الريحانى تربطه علاقة بسيدة من غير الوسط الفنى ظلت زهاء ربع قرن قبل وفاته ، وكانت هذه السيدة تغار عليه غيرة شديدة وتفاجئه بزيارتها له فى الكواليس فى اثناء التمثيل لتضبطه متلبسا بجريمة محادثة احدى زميلاته ...

وكان الريحانى يضيق ذرعا بهذه الغيرة العمياء ولكنه كان يخشى ان تقدم هذه السيدة على تصرف يسىء اليه او الى سمعته الفنية اذا خرج من حياتها ...

وجاء اول ابريل واراد بعض اصدقائه المقربين من اهل الفن ان يداعبوه ففكر استيفان روستى فى تدبير مقلب طريف له فطبع بطاقات دعـوة باسم الريحانى يدعو فيها اصدقاءه الى حضور حفلة عقد قرانه فى احدى الكنائس على الانسة « مرجريت جوتيه » ...

وارسل استيفان احدى هذه البطاقات الى السيدة التى تعشق الريحانى فى اول يوم من شهر ابريل ، وشاء سوء الحظ ان كانت هى على خلاف مع الريحانى قبل ذلك بيومين وانقطعت من زيارته فى المسرح وانقطع هو عن لقائها فصدقت خبر زواجه ، فحملت مسدسا وذهبت الى الكنيسة التى





انور وجدى

غادة الكاميليا

تحدد فيها موعد قرانه فلم تجد احدا ، فذهبت الى بيت الريحانى فوجدته جالسا مع بعض اصدقائه يلعبون الطاولة واخرجت هى بطاقة الدعـوة والمسدس واخذت تسأله عمن تكون العروس وذهل الريحانى من البطاقة واقسم لها انه لم يتزوج ولن يتزوج ولكنها اصرت على ان الزواج حقيقى بدليل طبع بطاقات دعوة له ... وتصادف ان كان استيفان موجودا بين اصدقاء الريحانى فى تلك اللحظة فاتجه الى السيدة وبعد ان حياها لفت نظرها الى نتيجة الحائط واشار الى التاريخ فادركت السيدة انها « كذبة ابريل » وادخلت المسدس فى حقيبتها وتصالحت مع الريحانى ...

والطريف ان الريحانى حاول ان يعثر على صاحب هذا المقلب الذى كان يودى بحياته ولكنه مات دون ان يعرفه ...

خطاب فصل

وكانت للمرحوم انور وجدى مداعبات قاسية لزملائه فى اول ابريل ، وكاد يكون سببا فى انتحار احد زملائه من هذه المداعبات ، فعندما كان يعمل مع الفرقة المصرية « القومية » كانت الفرقة معرضة للالغاء فى كل عام بسبب الميزانية ...

وحدث فى اول ابريل ان اراد انور ان يداعب زميلا له كان من اشـد الحريصين على عمله بالفرقة لمرتبها الثابت الذى اغناه عن متاعب العمل مع الفرق الاهلية ، واستطاع انور ان يحصل على خطاب باسم الفرقة القومية وكتبه على الالة الكاتبة باسم زميله هذا وجاء فى هذا الخطاب ان الفرقة استغنت عن خدماته ابتداء من اول ابريل ... وغضب هذا الممثل لانه فصل بغير جرم جناه ، وذهب الى المرحوم خليل مطران الذى كان مديرا للفرقة المصرية ، ودخل الى مكتبه ثائرا غاضبا

وذهل خليل مطران من هذه الالفاظ وامسك بالخطاب وقراه سريعا وكان خليل مطران ذكيا فاحس برائحة المقلب وراء الخطاب فكتب عليه « يعاد فورا الى عمله » وهدأت اعصاب الممثل وبدأ يعتذر للمدير مظهرا الندم على ما صدر منه من الفاظ نابية ، وكان مطران طيب القلب فصفح عنه وطلب من سكرتير الفرقة ان يجرى تحقيقا عن هذا الخطاب ... وانكشف المقلب وعرف ان انور هو مدبره فتقرر خصم ثلاثة أيام من مرتبه جزاء له على هذا المقلب الذى كاد يحمل زميله الحريص على عمله فى الفرقة على الانتحار ...

كل ابريل وانتم بخير



لولا صدقى : تعرضت لدعابة قاسية فاغمى عليها ، واستدعى طبيب لاسعافها ، ثم ابلغوهـــا أن الامر كله دعابة ...

ما أطرف الذكريات التى يحتفظ بها نجوم السينما المصرية عن شهر ابريل ، وهذه سامية جمال تروى ما حدث لها فى أول ابريل عام ١٩٤٨ عندما اراد أحد محررى دار الهلال مداعبتهـــا فدعاها الى ستوديو الدار لتصويرها فى ريبورتاج عن أزياء الربيع

وقال لها الزميل ان الكاميرا التى ستلتقط صورها من نوع جديد يخرج الصور الملونة بعد ساعات

وحملت سامية الازياء ومعها خادمتها الخاصة وجاءت الى ستوديو دار الهلال ووقفت أمام المصور عدة ساعات وبعد أن تم تصوير أزيائها ، تقدم لها المحرر ظرفا مليئا بالصور فاعتقدت أنه يحوى الصور الملونة التى التقطت لها فى نفس اليوم وما كادت تفتح الظرف حتى وجدت فيه مجموعة من كارت بوستال عن المناظر الطبيعية لبعض البلاد

وظهرت على سامية علامات الغضب واختفت من وجهها ابتسامتها المشهورة وأسرع المحـــرر يذكرها بأول ابريل .. وكان . وضحكت سامية وهى تجمع ملابس الربيع لتعود بها الى دارها ..

*

واراد المخرج صـــلاح ابو سيف ذات مرة مداعبة أبطال أحد أفلامه فأصدر أمرا بأن يكونوا جميعا فى الاستوديو فى الساعة السابعة صباحا فى أول يوم ابريل ، وذهب الجميع الى الاستوديو وكان من بينهم فاتن حمامة وعماد حمدى ووداد حمدى وفردوس محمد ، وقال المخرج انه يريد تصوير مشهد للابطال وهم يجرون عدة مرات فى بهو الاستوديو لاستعماله فى الدعاية عن طريق « الاشارة » التى تسبق عرض الفيلم

وظل عماد وفاتن وفردوس ووداد يجرون عدة مرات داخل الاستوديو وصلاح واقف يصرخ فيهم طالبا مضاعفة الجرى حتى كاد يغمى عليهم من شدة الارهاق

وفجاة صاح صلاح « ستوب » ثم تقدم منهم وفى يده يافطة كتب عليها « كل ابريل وانتم بخير »

*

ويحلو لعبد السلام النابلسى أن يداعب زملاءه مداعبات قاسية وخاصة فى شهر ابريل

وتصادف ان كان يعمل فى فيلم من انتـــاج فريد الاطرش واخراج بدرخان ، وتذكر زملاؤه قبل أول ابريل مقالبه فارادوا أن ينتقموا منه . وينقذوا زملاءهم من مقالبه الابريلية ، فأرسل اليه المخرج امرا بالعمل يدعوه الى الحضور الى

الاستوديو مبكرا جدا لتصوير بعض المناظر الخارجية

وجاء عبد السلام في الموعد المحدد وهو ثائر لانه استيقظ مبكرا جدا ، وما كاد يدخل حجرته حتى تقدم الفراش المختص بغرف الممثلات والممثلين واغلق باب الحجرة بالمفتاح وظل عبد السلام محبوسا داخل الحجرة يصرخ ويتوعد عدة ساعات حتى حضر المخرج ففتح له الباب وهو يقول له : « كل ابريل وانت طيب »

*

وتعرضت لولا صدقي لدعابة قاسية في أول ابريل ، فقد حدث ان كانت تعمل في أحد الاستوديوهات وأراد زملاؤها مداعبتها فادعوا أن سوارا ثمينا فقد من الاستوديو وتظاهر مخرج الفيلم باستدعاء النيابة للتفتيش ، وكانت لولا تظهر اسفها على حدوث سرقة داخل الاستوديو ، وبعد قليل حضر شخص ومعه جندي بوليس وقرر أن يبدأ بتفتيش حجرات الممثلات ودخل الى حجرة لولا واذا به يخرج من حقيبتها سوارا وقالت صاحبة السوار انه هو الذي فقدته

واغمي على لولا من هذه المفاجاة وخشي زملاؤها من أن تصاب بمالا تحمد عقباه من هذه الدعابة فأسرعوا باستدعاء طبيب لافاقتها وشرحوا لها المقلب الذي يتلخص من أن السوار حلية زائفة،وان وكيل النيابةوالعسكري من الكومبارس، وأن المقلب مدبر من أوله لآخره كدعابة في أول ابريل ، وضحكت لولا صدقي وهي تسترد هدوء أعصابها

*

وتلقت ليلى مراد دعوة من زميلها سعيدأبوبكر لحضور حفلة صغيرة في منزله وقال سعيد أن عبد الوهاب وفريد الاطرش وأم كلثوم سيحضرون الحفلة ويغنون أيضا

ولكي يحبك سعيد المقلب سأل ليلى عن أسماء العازفين الذين يمكن أن يعزفوا المقطوعات الغنائية لهؤلاء المطربين فذكرت ليلى له أسماءهم

وذهبت ليلى الى منزل سعيد فاذا بها أمام مفاجأة عجيبة فقد وجدت حفلة حقيقية ولكن لا أثر لفريد الاطرش وأم كلثوم وعبد الوهاب فيها ولا العازفين الذين ذكرت أسماءهم بل وجدت بعض العازفين القدامى والناشئين وغنى في تلك الحفلة سعيد والنابلسي وهما من أصحاب الاصوات المزعجة ..

وسألت ليلى : « أمال الجماعة فين ؟ »

وأجاب سعيد : « دول بيغنوا في أول ابريل »

واكتشفت ليلى المقلب الطريف !

*

وفوجئت المطربة رجاء عبده في أول ابريل من احدى السنوات بمكالمة تليفونية .. وقال المتحدث أنه يتحدث اليها من المستشفى حيث يوجد قريب لها وهو مصاب بالتهاب حاد في المصران الاعور ، وقد طلب ان يراها قبل اجراء العملية الجراحية له

وأسرعت رجاء بالذهاب الى المستشفى الذي ذكر المتحدث اسمه لها وقادت سيارتها بسرعة جنونية ولما وصلت الى هناك اكتشفت أن هذا المستشفى خاص بالولادة ، ووجدت في انتظارها بعض زملائها الموسيقيين الذين صحبوها الى احدى غرف المستشفى حيث وجدت احتفالا بسبوع مولود أحد العازفين في تختها .. وضحكت رجاء من هذا المقلب وغنت في السبوع كما لم تغن في حياتها



وداد حمدي : ظلت تجري داخل الاستوديو مع ابطال الفيلم الى أن صاح المخرج « ستوب » ثم قال لهم : « كل ابريل وانتم بخير » ! ..



رجاء عبده : اندفعت بسيارتها بسرعة الى المستشفى لتفاجأ بسبوع ابن أحد أفراد تختها ! ...

مجلة ابريل

كذب ابيض

كثيرا ما يضطر المرء الى ان يلجأ الى كذبة بيضاء ، تنقذه من موقف حرج وقع فيه ،وهذه اكاذيب بيضاء نرويها لطائفة من الفنانات والفنانين

•

سافر فريد شوقي الى لبنان مع زوجته هدى سلطان ليشهدا العرض الاول لاحد افلامهما هناك

وكان المبلغ الذى خرجا به من مصر لا يكاد يكفي الا للاقامة فى فندق محترم واجرة السفر ذهابا وايابا ..

غير ان هدى مغرمة بشراء كل ما يقع تحت بصرها من ملابس وادوات الزينة ، وقد تصادف أن خرجت مع زوجها للفرجة على بعض المعروضات فى المتاجر الكبرى ووقفت هدى امام نوع من القماش لو اشترت فستانا منه لاضطربت ميزانية الزوجين فى بلاد الغربة !

وسألت زوجها :

– ايه رايك يا فريد فى القماش ده ؟

واحصى فريد ما فى جيبه من نقود فلم يجد ما يمكنه من شراء القماش ، ولكنه قال لها :

– القماش كويس .. بس المحفظة ضاعت !

وشغل الزوجان عن القماش ، وعن شراء اى شيء لضياع المحفظة ، وفى الفندق تظاهر فريد بانه عثر عليها تحت احدى الوسائد

•

وعندما احب سراج منير ان يتزوج من ميمى شكيب ، اراد ان يقيم حفلة صغيرة لبعض زملائه ، حتى يعلن اليهم عزمه على الزواج منها قبل أن يتقدم الى اهلها طالبا يدها

ووجه سراج منير الدعوة الى فريق من الزملاء وجلس ينتظر حضورهم فلم يحضر منهم احد سوى ميمى شكيب وشقيقتها زوزو شكيب

وظلوا وقتا طويلا ينتظرون حضور المدعوين ولكنهم لم يحضروا واخيرا قالت ميمى :

– لازم افتكروا انك عامل فيهم مقلب !!

– ازاى ؟

– علشان النهارده اول ابريل !

ثم سألته :

– والدعوة دى بمناسبة ايه ؟

ولم يسعه عندئذ الا ان يكاشفها بحقيقة الدعوة ، وقد ظفر منها بالموافقة ، وغادر الجميع البيت الى منزل الاسرة حيث اعلنت الخطبة وكان الزواج

•

وفى اول يوم من شهر ابريل قرر محمود المليجى مع زوجته علوية جميل أن ينتقلا الى منزل اخر ، وكانت لزوجته صورة كبيرة تعتز بها الى حد كبير ، حتى انها غضبت ذات مرة حين وجدت الخادم يمسحها من غير ان يغسل يديه

وفى أثناء حمل الاثاث ، راح محمود المليجى يحمل هذه الصورة حرصا على صيانتها ، غير أنه تعثر فى سيره فسقطت الصورة وتحطم زجاجها ، وشوهت شظايا الزجاج معالم الصورة !

وغضبت زوجته من ذلك الحادث غضبا شديدا ، واجرت تحقيقا مع الخدم ومع الحمالين ، ثم عادت تشك فى ان زوجها هو الذى اقترف هذه الجريمة

ولما واجهته بالاتهام انكر واقسم لها كاذبا على انه لم يقترف هذه الخيانة المروعة !

واصرت الزوجة على أن تخصم ثمن البرواز الثمين من اجور الخدم والحمالين فوافق الزوج على هذا الاجراء ، ولكنه اعاد اليهم ما خصم منهم حتى لا تغضب زوجته !

•

والاستاذ حسين رياض ، طلبت منه زوجته أن يشترى لها ذات مرة قماشا لملابس منزلية ، فلما ذهب الى المتجر لم يجد الصنف الذى تريده زوجته واشترى لها صنفا يقل فى الثمن عما طلبته ، ولكنه عندما عاد به الى المنزل اقنعها بأن ثمنه مرتفع جدا

وفى هذه اللحظة جاءت احدى صديقات زوجته لزيارتها ولما رات القماش قالت انها اشترت منه ..

وسألتها زوجته عن الثمن فذكرت لها رقما تافها ، وغضبت الزوجة ، لولا انه امسك بيدها وسار بها الى النتيجة المثبتة فى الحائط ، فاذا هى أمام أول ابريل !

سراج منير دعا اصدقاءه ليعلن لهم نبأ خطبته فظنوا أنه مقلب مدبر ، فلم يحضر احد ...



محمود المليجى : وافق على خصم ثمن صورة زوجته من الخدم والحمالين ، ودفع هو قيمة الخصم



فريد شوقي : تظاهر ان محفظته ضاعت ليتخلص من الموقف الحرج بلباقة

ابريليات ضاحكة

ما أكثر المقالب التى يتبادلها أهل الفن ، بين بعضهم البعض ، وبينهم وبين غيرهم ممن يتصلون بهم فى حياتهم الفنية .. واليك امثلة من هذه المقالب

ذاكرة

⊙ أرادت احدى الممثلات ان « تشك » زميلتها امينة رزق مقلبا ساخنا لاحراج مركزها فى الفرقة .. فقد استطاعت تلك الممثلة بطريقة ما أن تنزع من الملقن الملزمة الخاصة بمنولوج طويل تلقيه امينة رزق فى احدى المسرحيات .. وحينما اقتربت امينة من الملقن لتسمع كلماته، وجدته مضطربا وهو يقول :

– الورقة راحت فين ..؟ الورقة راحت فين ..؟

وفهمت امينة انها ضحيةمقلب .. وكان من مشاهدى المسرحية جمهور كبير من علية القوم الذين جاءوا ليتمتعوا بفن امينة ومقدرتها التمثيلية ولكن امينة مالبثت أن أخذت تجهد ذاكرتها لاستذكار ذلك المنولوج

وشهد الجميع فى ذلك اليوم بأن امينة كانت ابدع منها فى أى يوم آخر .. ولولا اجتهادها فى حفظ ادوارها لذهبت ضحية ذلك المقلب الذى لم تكتشف امينة من هى صاحبته بعد !!

فحل

⊙ ومن المقالب التى شربها احمد علام انه تشاجر ذات مرة مع البطلة ... فى الحقيقة وليس على خشبة المسرح

وقد ارادت أن تنتقم منه بصنعة لطافة لكى يفشل فى اداء دوره .. وكانت تقوم أمامهبدور المحبوبة . ولذلكاكلت قبل الوقوف علىخشبة المسرح بصلا جافا . وعندما رفعت الستار ووقف علام يناجيها ويهم بتقبيلها ، تراجع فى حركة اشمئزاز لاتتفق والموقف التمثيلى ... وقال لها على الفور :

– بصل مرة واحدة ..؟ يا شيخة حرام عليكى ...

سرية

⊙ واتصلت ام كلثوم ذات مرة بالمقهى الذى يجلس فيه أفراد تختها ... وطلبت احدهم تليفونيا ، ثم دعته لتناول طعام الغداء ، واوصته بكتمان امر هذه الدعوة عن زملائه

وبعد برهة طلبت واحدا آخر من افراد الشلة ، ودعته لتناول الغداء ، وشددت عليه فى الاحتفاظ بسرية هذه الدعوة الخاصة . وبعد قليل نادت الثالث ، ثم الرابع ، وهكذا الى ان دعتهم جميعا

ولما ازف موعد الدعوة ، اعتذر احدهم لزملائه بمرض مفاجىءسيضطر من اجله للتوجه الى منزله للراحة .. بينما اعتذر آخر بانه مدعو لدى شقيقه .. واعتذر ثالث «بمشوار» هام .. وهكذا انتحل كل منهم عذرا خاصا للهرب من زملائه لتلبية دعوة ام كلثوم

ولشد ما اندهشوا جميعا ، عندما اجتمعوا من جديد – وبكامل هيئتهم – بمنزل صاحبة الدعوة ..! هنا فهم الجميع انهم ذهبوا ضحية مقلب ظريف ، شربوه بالجملة مع عرق الكسوف الذى كان يسيل منهم بغزارة

الكذابة الحسناء

« تمثيل الهام زكى وصلاح نظمى »

١ – كانت تسير فى طريقها ، وفجاةاعترضها شاب سمج بسيارته واخذ يعاكسها بعبارات الغزل الجريئة ويدعوها لتركب معه

●

٢ – وفكرت قليلا ثم قبلت دعوته وهى تفكر فى أن تدبر له مقلبا يجعله يمتنع عن معاكسة الفتيات فى الطريق طوال حياته !..

●

٣ – وجلست بجانبه ، فاخذ يلاطفها ، ثم عرض عليها أن يعلمها قيادة السيارة ، كل هذا وهى تجاريه ضاحكة حتى اطمان

●

٤ – ثم فجاة اخرجت من حقيبتها مسدسا ، وطلبت منه بحزم أن يعطيهاحافظة نقوده ، وارتجف الشاب واعطاها ما طلبت ... وفى

اليوم التالى تلقى الشاب حافظة نقوده مع خطاب قصير مكتوب فيه : « ده درس يعلمك تحرم تعاكس الفتيات فى الطريق ! .. »

أنا أكبر كذابة

للفنانة تحية كاريوكا

ان اشد ما يثير أعصابى وغضبى هو الكذب، فانا لا احب الكذب .. ولى حوادث عديدة مع الكذابين تدل على مدى كراهيتى للكذب

ومع ذلك فكثيرا ما كذبت فى اول ابريل أكاذيب بعضها انتهى بخير وبعضها كاد ان يكون لهذيول خطيرة ..

ومازلت اذكر تلك الكذبة الطريفة التى كذبتها على زميلة لى فى فرقة بديعة كانت قد اثثت لنفسها شقة فاخرة زودتها بالتحف والاثاث الفاخر ، وكانت الراقصة التى تقيم فى شقة وحدها تعتبر حدثا فى الوسط الفنى فان اغلب الراقصات كن يسكن فى بنسيونات لعدم قدرتهن المالية على استئجار شقة

وجاء اول ابريل واردت ان اداعب زميلتى هذه فاتصلت بها بالتليفون وقلت لها اننى سمعت أن الشقة الجديدة التى استأجرتها يشاركها فى السكن فيها بعض العفاريت التى تظهر فى شهور الصيف فقط ، وكانت زميلتى هذه ضعيفة الاعصاب تخاف من خيالها فما كادت تسمع بذلك حتى سارعت بمغادرة الشقة واستأجرت حجرة فى احد البنسيونات وسعت لتبيع هذه الشقة برخص التراب هربا من العفاريت !

وعبثا حاولت أن أقنعها بعد ذلك باننى كذبت عليها بمناسبة اول ابريل بغير جدوى فقد صدقت الكذبة وقررت أن تهرب من العفاريت التى فى شقتها ..

•

وكانت لى جارة ، مرضت ذات يوم ونصحها الاطباء بالسفر بعيدا عن القاهرة لتستعيد صحتها ولكنها رفضت العمل بنصيحة الاطباء وكان لهذه السيدة ابن يقيم فى انجلترا طالبا العلم فى احدى جامعاتها ، وكان اخشى ماتخشاه هذه السيدة ان يتزوج ابنها من احدى الانجليزيات ويترك ابنة خالته التى تنتظر عودته الى القاهرة وجاء اول ابريل وفكرت فى طريقة اجعل بها هذه السيدة تروح عن نفسها قليلا ، فقلت لها اننى سمعت من احد العائدين من لندن ان ابنها تزوج من سيدة انجليزية وانه سيعود الى القاهرة مع عروسه على الباخرة التى تصل بورسعيد يوم اول ابريل



وصدقت السيدة هذا الخبر وقررت ان تسافر الى بورسعيد لتستقبل ابنها وتمنع عروسه المزعومة من النزول الى الاراضى المصرية .. وسافرت فعلا الى بورسعيد حيث قضت ثلاثة أيام ولما عادت الى القاهرة قالت انها لم تجد ابنها على جميع البواخر التى وصلت الى بورسعيد فارسلت اليه برقية تسأله عن صحة ماسمعته ولكنه لم يرد عليها ، واضافت بأنها ستسافر الى انجلترا لتتأكد من ان ابنها ما زال اعزبا يتلقى العلم فقط ، وفعلا سافرت الى انجلترا حيث امضت هناك شهرين استطاعت خلالها ان تسترد صحتها وتشفى من مرضها .. ولما عادت كشفت لها عن كذبتى البيضاء

•

وسافرنا ذات عام فى الاسبوع الاخير من شهر مارس فى احدى الرحلات الفنية ، ولما حان يوم اول ابريل اردت ان اداعب بعض الزميلات ،وكان من بينهن فنانة بينها وبين الجمال حب مفقود ومع ذلك فكثيرا ما كانت تتحدث عن المعجبين بها وما يفعلونه من اجلها ، وأردت ان اداعبها بمناسبة اول ابريل ، وكنا ننزل فى فندق يملكه رجل من ابناء اليونان له زوجة عجوز مشاكسة .. وقلت لصديقتى الفنانة ان هذا اليونانى صاحب الفندق مغرم بها وقد شكا لى من حبه لها ، وصدقت زميلتنا هذا الكلام وذهبت الى الرجل وهو جالس خلف المكتب الصغير وراحت تداعبه . وفجأة دخلت زوجته ، ورأت المنظر فغضبت أشد الغضب وهجمت على زوجها واشبعته ضربا ولكما وقد اصرت الزوجة على أن يغادر جميع افراد الفرقة فندقها خوفا على زوجها من « فتنة » زميلتنا التى بينها وبين الجمال حب مفقود ..

من مقالب ابريل

ابريل هو شهر الاكاذيب والمقالب .. ومن هذه العينة يروى لك نجومنـــا الكثير

يروى محسن سرحان قصة مقلب حامى دبره لاحد زملائه فيقول :

استدنت مرة وانا موظف بوزارة الزراعة ، مبلغا من المال من احد الزملاء فى العمل . وكان السعى الذى اقوم به اذ ذاك فى سبيل العمل بالسينما ، يكلفنى مالا يحتمله مرتبى المتواضع ..

وحدث ان عجزت عن تسديد المبلغ ، وهو عشرة جنيهات ، فى الموعد الذى حددته للزميل . فاذا هو يفاجئنى بانه سيتخذ ضدى الاجراءات القانونية ، اذا لم أسلمه المبلغ فى خلال مدة معينة . وآلمتنى هذه المفاجأة أشد الالم ، لانى كنت اعتقـــد ان بيننا من الزمالة ، بل ومن الصداقة ، ما يجعله ارحب صدرا ، واكثر لينا فى معاملتى

« واردت ان انبهه الى خطئه بطريقة ما ..

« كانت قد ضبطت قبل ذلك بعض حوادث الرشوة ، واثارت هذه الحوادث ضجة فى اوساط الموظفين عندنا .. فلم يكن منى الا ان احضرت مظروفا وكتبت عليه اسم الزميل بالآلة الكاتبة ، واحضرت ورقة من فئة العشرة جنيهات واخذت رقمها ، ثم وضعتها فى المظروف واغلقته .. وغافلت زميلى واسقطته فى درج مكتبه

« ومرت ساعات وكان لابد فى النهاية ان يحتاج لشيء من الدرج ويعثر على المظروف .. وكنت اراقبه من طرف خفى

« واخذ الظرف وفتحه .. فلم تكد اصابعه تخرج منه بالورقة المالية حتى اصفر وجهـــه .. ثم اخذت يده ترتعش بوضـــوح ، ولمحه زميل لنا آخر فى المكتب فتنحنح .. فالقى صاحبنا الورقة على الارض وكأنهـــا عقرب .. واطل الزملاء من وراء مكاتبهم يستطلعون .. فارتبك ارتباكا شديدا ، ثم اذا هو يختطف الورقة ثانية ويسرع بها الى الخارج .. جريا

« ولم يظهر له اثر فى المكتب بعد ذلك .. حتى انصرفنا ونحن لاندرى الى اى مكان ذهب

« وفى اليوم التالى عرفنا القصة ..

« ذهب بالورقة الى قسم البوليس وسجل عثوره عليها وتبرئته منها فى محضر رسمى ..

« لقـــد نسى كل شيء آخر سوى حوادث الرشوة .. والذين قبض عليهم فى هذه الحوادث وانتقلوا فى طرفة عين من المكاتب الى الزنزانات !

« لم اكن اقدر انه سيذهب بها الى البوليس .. لقد شرب المقلب بهذا اكثر مما ينبغى .. فعندما اعلنت الحقيقة بين الزملاء فى اليوم التالى وعرفها صاحبنا ، كان من العسير ان يرجع الى رجال البوليس ويقول لهم ان الورقة تخصه ، وانها كانت كذبة ابريل دبرها له احد زملائه !

« واما انا فلم اكن مطالبا بتقديم عشرة جنيهات اخرى له . لقد رددت له دينه ، وشاهد الزملاء الورقة فى يده ، وانا احتفظ برقمها .. فاذا كان قد انزعج لاى سبب وتصرف تصرفا اذاه .. فلست مسئولا ! »



امينة رزق : كانت كذبة ابريل اجمل كذبة لانها ختمت يومنا باجمل نزهة

•

ويروى محمد الموجى « قصة الشيللو » واول ابريل :

كان بينى وبين احد زملائى فى أيام الدراسة منافسة شديدة فى كل شيء ، وكنت بدأت أعمل فى فرقة المدرسة على العود ، وكان هو ايضا عضوا فى الفرقة ، واختـــار آلة « الشيللو » الضخمة ليعمل عليها

كانت المنافسة تدعونا الى تبـــادل الكثير من المقالب .. ولكن المقلب الذى حسم كل شيء ، كان ذلك الذى دبرته له فى حفل أقيم خلال العام الدراسى .. كان مقلبـــا قاسيا ولكن المناسبة صادفت أول ابريل فلم أر من تنفيذه بأسا

كانت الآلات الموسيقية تحفظ فى غرفة الموسيقى بالمدرسة ، فتسللت الى هذه الغرفة فى صباح يوم الحفلة ، بعد انتهاء البروفات . وقضيت بعض الوقت وحدى فى الغرفة ..

وكانت الفرقة الموسيقية ستعمل طبعا من بداية الحفل الى نهايته .. ولكل منا دوره فيهـــا ولا يمكن أن تستغنى الفرقة عن واحد منا .. وكان صديقى سيشترك بآلة « الشيللو » فى بعض المقطوعات الاولى

وجاء دوره وانضم الينا ، واعلن اســـم القطعة التى سيعزفها .. وبدأ كل منا يراجع آلته ليضبطها ان كانت تحتاج الى ضبط .. وهنا اكتشف صديقى الشيء الذى جعل الدنيا تدور به .. كانت جميع الاوتار قد استبدلت بخيوط من الدوبارة .. وجاء الاكتشاف عندما أجرى عليه القوس فخرج منها صوت من انكر الاصوات

وتلفتت الفرقة وقد احست بأن الزميل فى حالة غير طبيعية .. فما كادوا يعرفون السبب بدورهم حتى غلب اكثرهم الضحك ، وسرعان ما اضـــطرب الحال وانقلب الى فوضى .. واستغرق هذا بضع دقائق فطن بعدها المشرف الى ما حدث فاعتذر للجمهور وارخى الستار ..

وقضى الزميل الليلة فى حل الدوبارة واعادة تركيب الاوتار وضبطها .. فلم يشترك الا فى القطعة الاخيرة فى البرنامج

ودار تحقيق فى المدرسة فى اليوم التالى .. ولكنه لم يسفر عن معرفة الفاعل !

وامضى الزملاء هذه السنة وهم كلما التقوا بصاحبنا يسألونه مداعبين :

مش حاتعرف لنا النهاردة على .. الشيللو ؟

•

أما امينة رزق فتروى قصة نزهـــة انتهت بضحكة ..

لست أذكر فى اية سنة كان ذلك ، ولكنه حدث على اية حال فى سنة وافق فيها اول ابريل يوم شم النسيم

دعوت فريقا من زميلاتى وزملائى فى المسرح الى قضاء اليوم على نفقتى فى « ســـقارة » واستأجرت لهذا الغرض سيارة من سيارات الرحلات ، حملتنا جميعا ، الى الهرم المدرج ، وانصرفت على ان تعود فى الثامنة ليلا

كان يوما من أجمل الايام التى قضيتها فى حياتى .. فقد كنا « شلة » متوافقة تماما ، وتبارينا فى حمل أدوات التسلية والترفيه ، اضف هذا الى ما يستطيع الفنانون اشاعته من البهجة فى أى مكان يحلون به ..

لم تمر بنا دقيقة واحدة شعرنا فيهـــا بالسأم

وجاءت الساعة الثامنة فلم تحضر السيارة ، وبحثنا عن غيرها فلم نجـــد الا سيارة واحدة للرحلات أيضا ، وقد جاءت من الركاب بأكثر مما تحمل عادة فليس فيها مكان .. لمزيد .. وبحثنا عن « ركايب » فوجدنا ان مجموعة كبيرة من الرواد غادرت المكان قبلنا قد استأجرتها جميعا ..

وهنـــا اقترحت عليهم ان نمشى ، وغلبنى الضحك فانكشف امرى .. واضطررت لان اعترف بأنى طلبت من السيارة التى استأجرتها الا تعود .. وانه مقلب دبرته بمناسبة أول ابريل

وبدأنا نمشى وعبارات السخط تنهال على من شمال ويمين .. ولكن القمر فى تلك الليلة كان بدرا .. وسرعان ما أسرنا جمال الصحراء فى القمر ، وجمال القمر فى الصحراء .. فانقسمنا جماعات تتبارى فى ترديد الاغانى والاناشيد ، وتبادل الفكاهات والقفشات .. حتى وصلنا « الجيزة » ووجدنا سيارة تحملنا الى بيوتنا

كانت أجمل كذبة لانها ختمت يومنا بأجمل نزهة .. اعترف الجميع بهذا رغم ان التعب نال منا كل منال !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٩٦
١٩٥٧/٤/٢

AL KAWAKEB
No. 296
2.4.1957

روايات تاريخ الاسلام بالصور

تقدم أول أعدادها

المملوك الشارد

لجرجي زيدان









رواية حافلة بالأحداث والمفاجآت تصور حياة الناس فى مصر وسوريا منذ نحو مائة وخمسين عاماً، وما كان يتحلى به البعض من بطولة وتضحية وشهامة وما كان يتصف به البعض الآخر من غدر ومكر وخيانة ... كما تصور مذبحة القلعة التى ذهبت فى التاريخ كأسوأ مثل على الغدر والخيانة وكيف نجا منها المملوك "أمين بك" وكيف طار بفرسه من برج القلعة وفر هارباً الى الصحراء ليلاقى فيها من الشدائد والاهوال ما لا يخطر على بال ...

٥٢ صفحة بالألوان والرسوم

الثمن ٨ قروش

تصدر أول ابريل ١٩٥٧

الاسعار فى البلاد الشقيقة : ١٠٠ قرش سورى ١٠٠ قرش لبنانى ١٠٠ فلس اردنى ١٠٠ فلس عراقى ريال وربع سعودى